

التفاعل الرمزي في رواية "رأيت رام الله" لموريد البرغوثي بنظرية جورج

هربت ميد

ببحث جامعي

إعداد :

فيا مغفرة النساء

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

التفاعل الرمزي في رواية "رأيت رام الله" لموريد البرغوثي بنظرية جورج هربت ميد

ببحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

فيا مغفرة النساء

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٠

المشرف

مصباح السرور, الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الإسم : فيا مغفرة النساء

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٠

موضوع البحث : التفاعل الرمزي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي بنظرية

جورج هيرت ميد

حضرته وكتبته بنفسه ومازدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي, فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ مايو ٢٠٢٤

الباحثة



فيا مغفرة النساء

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٠

تصريح

هذه تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة الإسم فيا مغفرة النساء تحت العنوان "التفاعل الرمزي في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي بنظرية جورج هريت ميد" قد بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيقاء شروط الإختبار النهائي وذلك للحصول على درجة المكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج, ١٣ مايو ٢٠٢٤

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المشرف


مصباح السرور, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : فيامغفرة النساء

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٠ :

العنوان : التفاعل الرمزي في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي بنظرية جورج

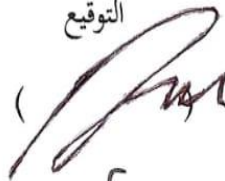
هريت ميد

وقرت اللجنة واستحقاقها درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج, ١٣ مايو ٢٠٢٤

لجنة المناقشة :

التوقيع

()

١- رئيس المناقش : محمد أنوار مسعدي, الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١٠١٢٢٠٢٣٢١١٠١٤ :

٢- المناقش الأول : مصباح السرور, الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩ :

٣- المناقش الثاني : الدكتور اندوس. عبدالله زين الرؤوف, الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣ :

المعرف



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣ :

استهلال

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون (١٠)

Sesungguhnya orang-orang mukmin itu bersaudara, karena itu damaikanlah kedua saudaramu (yang bertikai) dan bertakwalah kepada Allah agar kamu dirahmati. (Q.S Al-Hujurat Ayat 10)

إهداء

أهدي هذه البحث الجامعي إلى :

١. والدي, أمي المحبوبة "مريّة" الذي علمني وربيني بحب كبير, و أبي المحبوب "مُحَمَّد إيراوان" الذان قلبي الذين بذلوا قصارى جهدهم ليجدوا لي مؤونة حتى أتمكن من إكمال تعليمي.

٢. أخي الصغير "مُحَمَّد مفتوح الحسني" وجميع أسرتي قد شجعوني لأفعل هذاالبحث

٣. و زوج المستقبل "أحمد عمر الفاروق" الذين رافقوني وشجعوني قبل وبعد كتابة هذه الرسالة

٤. أساتيذ و الأستاذات في المدرسة والجامعة

وإليكم جميعا رحمكم الله.....

توطئة

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات, جعل الأرض قرار وحاطها بسبع سموات, جعل فيها أنهارا وفجاجا وجبالا راسيات, أخرج منها نبات كل شئى وقدر فيها الأقوات, أنزل الغيث مبارك والفلك بالخير فى البحر جاريات, سخر الشمس و القمر دائبين والنجوم باليل بازغات, وأشهد أنالاله إلاله ذوالعرش رفيع الدرجات, اللهم صل وسلم وبارك على على أكمل المخلوقات.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "التفاعل الرمزي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي بنظرية جورج هربت ميد". فلذلك هذا البحث بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية و أدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فتقدم الباحثة كلمة الشكر لكل شخص خصوصا إلى :

١. فضيلة الكرام الدكتور زين الدين, منذر الجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٢. فضيلة الكرام الدكتور محمد فيصل, الماجستير, عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الكرام الدكتور عبد الباسط, رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الكرام الأستاذ مصباح السرور الماجستير, مشرف في كتابة هذا البحث.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. إلى والدي, أشكركم كثيرا على صلواتكم وحبكم ودعمكم لي طوال هذا الوقت, أشكركم لك على توفير التعليم لأطفالك, شكرا على تربية أطفالك بالحب, و شكرا لكونك قوة حياة لأطفالك. ولأخي الصغير الذي كان يشجعني ويدعمني دائما طوال هذا الوقت ولأفاري الغارين الذين يدعون لي دائما بالنجاح.

٧. جميع مندر في معهد الإسلامي سبيل الرشاد الين يصلون من أجلي ويدعموني دائما.
وايضا أصدقاء في المعهد الإسلامي سبيل الرشاد.
٨. و زوج المستقبل الذي كان يشجعني دائما عندما أردت الإستسلام.
٩. على أصدقائي في Mugi Langgeng Selawase Squad الذي يعطي التشجيع دائما. و صحابتي في البيت "نور فائقة الحكمة" أشكركم على تحفيز لي في كل الأشياء الجديدة.

تحريرا بمالانج، ١٣ مايو ٢٠٢٤

الباحثة



فيا مغفرة النساء

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٠

مستخلص البحث

النساء, فيا مغفرة (٢٠٢٤) التفاعل الرمزي في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي بنظرية جورج هربت ميد البحث جامعي, قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف: مصباح السرور, الماجستير.

الكلمات الأساسية : التفاعل الرمزي, رأيت رام الله, نظرية جورج هربت ميد.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أشكال التفاعل الرمزي في رواية "رويتو رام الله" للكاتب مريد البرغوثي استناداً إلى منظور جورج هربت ميد. يتم تضمين هذا البحث في البحث النوعي. مصدر البيانات الأساسي المستخدم في البحث هو رواية "رأيت رام الله" لموريد البرغوثي في حين يتم الحصول على مصدر البيانات الثانوي من المقالات والمجلات والكتب ذات الصلة بموضوع البحث. استخدمت تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة تقنيات القراءة وتقنيات التسجيل. نتائج هذه الدراسة هي: (١) مفهوم العقل في مرحلة الإيماءة. رمز تعزيز ضد الكارثة، رمزاً للصبر على الانتظار، ورمزاً للفخر على الإنجاز. مرحلة الرمز رمز للارتباك بشأن القرار، ورمز للتنفيس عن الغضب، ورمز للانزعاج. مرحلة المعنى رمز للقلق، رمز للصبر مع الانتظار، ورمز للسعادة. مرحلة العمل رمز الشجاعة للنضال من أجل الحقوق، رمز الاهتمام بالآخرين (٢) مفهوم المرحلة الذاتية؛ رمز للإزعاج، رمز للإبداع في العمل. مرحلة اكتشاف الذات؛ رمز للذكاء، رمز للاحترام، (٣) مفهوم المجتمع في مرحلة المجتمع؛ رمز الحكمة في اتخاذ القرارات، رمز التحية. مرحلة الصراع؛ رمز للإنسانية، رمز للتجربة، رمز للذكاء. مرحلة التعاطف رمز الإنسانية.

ABSTRACT

Nisa, Via Maghfiroh. (2024). “Symbolic interaction in the novel I saw Ramallah by Mourid Barghouti with the theory of George Herbert Mead”. University Research, Department of Arabic Language and Literature. College of Humanities. Maulana Malik Ibrahim Malang University. Supervisor: Lamp of pleasure, Master.

Keywords : symbolic interaction, I saw Ramallah, George Herbert Mead's theory

This study aims to determine the forms of symbolic interaction in the novel "Roaitu Ramallah" by Mourid Barghouti based on the perspective of George Herbert Mead. This research is included in qualitative research. The primary data source used in the research is the novel "Roaitu Ramallah" karya Mourid Barghouti, while the secondary data source is obtained from articles, journals, and books relevant to the research theme. Data analysis techniques in this study used reading techniques and recording techniques. The results of this study are: (1) the concept of mind at the gesture stage; A symbol of strengthening against calamity, a symbol of patience over waiting, and a symbol of pride in achievement. Symbol stage; a symbol of confusion over a decision, a symbol of anger, and a symbol of annoyance. Stage of meaning; a symbol of worry, a symbol of patience with waiting, and a symbol of happiness. Action stage; a symbol of courage to fight for rights, a symbol of concern for others, (2) the concept of self-stage; a symbol of annoyance, a symbol of intelligence in action. The stage of self-discovery; a symbol of intelligence, a symbol of respect, (3) the concept of society at the stage of society; a symbol of wisdom in making decisions, a symbol of greeting. Conflict stage; a symbol of humanity, a symbol of experience, a symbol of intelligence. Sympathy stage; symbol of humanity.

ABSTRAK

Nisa, Via Maghfiroh. (2024). *Interaksi Simbolik Dalam Novel “Roaitu Ramallah” Karya Mourid Barghouti Berdasarkan Perspektif George Herbert Mead*. Skripsi jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: Misbahus Surur, M.Pd.

Kata Kunci: Interaksi Simbolik, I Saw Ramallah, George Herbert Mead.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk-bentuk interaksi simbolik dalam novel “Roaitu Ramallah” karya Mourid Barghouti berdasarkan perspektif George Herbert Mead. Penelitian ini termasuk kedalam penelitian kualitatif. Sumber data primer yang digunakan dalam penelitian adalah novel “Roaitu Ramallah” karya Mourid Barghouti, sedangkan sumber data sekunder didapatkan dari artikel, jurnal, dan buku-buku yang relevan dengan tema penelitian. Teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan teknik baca dan teknik catat. Hasil dari penelitian ini adalah : (1) konsep *mind* pada tahap gestur; simbol penguatan terhadap musibah, simbol kesabaran atas penantian, dan simbol kebanggaan atas pencapaian. Tahap symbol; simbol kebingungan atas sebuah keputusan, simbol pelampiasan kemarahan, dan simbol kekesalan. Tahap makna; simbol kekhawatiran, simbol kesabaran terhadap penantian, dan simbol kebahagiaan. Tahap tindakan; simbol keberanian memperjuangkan hak, simbol kepedulian Terhadap Orang lain, (2) konsep *self* tahap diri; simbol kekesalan, simbol kecerdasan dalam bertindak. Tahap menemukan jati diri; simbol kecerdasan, simbol penghormatan, (3) konsep *society* pada tahap masyarakat; simbol kebijaksanaan dalam mengambil keputusan, simbol sapaan. Tahap konflik; simbol kemanusiaan, simbol pengalaman, simbol kecerdasan. Tahap simpati; simbol kemanusiaan.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة
أ.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
ج.....	استهلال
و.....	توطئة
ط.....	ABSTRACT
ي.....	ABSTRAK
ح.....	مستخلص البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	مقدمة
١.....	١.١ خلفية البحث
٧.....	١.٢ أسئلة البحث
٨.....	١.٣ فوائد البحث
١٠.....	الفصل الثاني
١٠.....	الإطار النظري
١٠.....	٢.١ التفاعل الرمزي بنظرية جورج هربرت ميد
١٢.....	أ. العقل

ب. الذات	١٥
ج. المجتمع	١٨
الفصل الثالث	٢٠
منهجية البحث	٢٠
٣.١ نوعية منهج البحث	٢٠
٣.٢ مصادر البيانات	٢٠
٣.٣ طريقة جمع البيانات	٢١
٣.٤ طريقة تحليل البيانات	٢٢
الفصل الرابع	٢٤
عرض البيانات وتحليلها	٢٤
الفصل الخامس	٤٦
الخاتمة	٤٦
الخلاصة	٤٦
التوصيات	٤٧
المراجع	٤٨
أ. المراجع العربية	٤٩
ب. المراجع الأجنبية	٥٢

الفصل الأول

مقدمة

١.١ خلفية البحث

لا يمكن فصل حياة الإنسان عن التفاعل، سواء التفاعل مع نفسه أو التفاعل مع الآخرين. يتفاعل البشر ليس فقط باستخدام الكلمات، بل أيضا باستخدام رموز ذات معنى. يمكن للبشر تعديل المعاني والرموز المستخدمة بناء على تفسيرهم للموقف المطروح. لماذا التفاعل الذي يحدث بين البشر شيء لا يزال قيد المناقشة؟ لأن البشر ما زالوا يفترضون أن الإجراءات والتفاعلات التي يقوم بها الشخص تستند إلى استجابات من عوامل خارج أنفسهم. في الواقع، يتأثر البشر في التفاعل بعاملين، وهما ؛ عوامل من الداخل وعوامل من الخارج (Zanki H، ٢٠٢٠).

عند القيام بعمل ما، يميل البشر إلى التفكير في عواقب ما يفعلونه. أي أن البشر قادرون على التحكم في استجابة التحفيز المعطاة. يمكنه فهم العواقب المحتملة للعمل بالرموز، وربط تلك الاحتمالات حتى يقرر اتخاذ الإجراء النهائي. على عكس، التي ستؤدي الإجراءات وتستجيب للمنبهات المقدمة دون استخدام العقل ودون التفكير في عواقب الإجراءات التي يقومون بها. يمكن للإنسان أن يترجم ويحدد أفعاله، سواء عند التفاعل مع الآخرين أو عند التفاعل مع نفسه (Saifulloh و Yohana، ٢٠١٩).

على سبيل المثال، الظاهرة الحالية هي رمز البطيخ الذي ظهر وهو منتشر حاليا. ظهر

رمز البطيخ لأول مرة عام ١٩٦٧ بعد حرب الأيام الستة بين فلسطين وإسرائيل. رمز البطيخ، الذي يشبه العلم الفلسطيني، اتفق عليه الجمهور كشكل من أشكال المقاومة لدولة إسرائيل في عام ١٩٦٧. في ذلك الوقت، منعت إسرائيل رفع العلم الفلسطيني. وكشكل من أشكال الاحتجاج،

يستخدم الفلسطينيون البطيخ كلون يتناسب مع علمهم، وحالياً، انتشر رمز البطيخ من جديد، مع تصاعد الحرب بين فلسطين وإسرائيل في عام ٢٠٢٣.

يقول جويل إم شارون (١٩٧٩) أنه من المهم جداً فهم الرموز. الرموز هي كائنات اجتماعية في التواصل تستخدم كممثلين والتواصل يستخدمها الأشخاص الذين يعطون المعنى ويقدمون ويغيرون الأشياء في التفاعل. الأشياء المادية، والإجراءات التي يقوم بها الشخص لإعطاء معنى في التواصل، والكلمات المستخدمة لتمثيل الأشياء المادية والأفكار والقيم والمشاعر (Ahmadi D، ٢٠٠٨).

وفقاً لريتز، فإن السمة الرئيسية للتفاعل الرمزي هي أن البشر لديهم القدرة على التفكير الذي يجعلهم مختلفين عن. تتشكل القدرة على التفكير من التفاعل الاجتماعي. في التفاعل، يستطيع الإنسان أن يتعلم معنى ومعاني الرموز التي تزيد من قدرته على التفكير، على أساس التفسير والموقف الذي يواجهه، كما يمكنه تغيير معنى ومعنى الرموز والأنماط والتفاعلات المترابطة التي يمكن أن تشكل مجموعات ومجموعات (Ahmadi D، ٢٠٠٨). وفي الوقت نفسه، قال ويويك أيكافوتري (٢٠١٩) أيضاً، أنه عادة ما يرى الناس الرموز ليس فقط من السلوك الموضح، بل أكثر من ذلك، هناك أيضاً العديد من العوامل التي تشجع على إنشاء الرموز. في بعض الأحيان يكون ظهور الرموز نتيجة تفاعل عدد من العوامل الخارجية التي تؤثر على بعضها البعض ومعقدة، وهي كيفية تفاعل الأفراد والمجتمع مع بعضهم البعض (Putri N، ٢٠١٩).

رواية "رأيت رام الله" رواية شيقة للدراسة، تحكي الرواية رحلة الشخصية الرئيسية للعثور على هويته. الشخصية الرئيسية هي مواطن فلسطيني طرد من دولته بسبب الحرب التي وقعت بين فلسطين وإسرائيل في عام ١٩٦٧. تحاول الشخصية الرئيسية العودة إلى دولة فلسطين، لكن محاولاته تفشل دائماً. كان الفشل لأن إسرائيل منعت الفلسطينيين (الذين كانوا خارج فلسطين) من العودة

إلى بلادهم. لأنه في ذلك الوقت، كانت فلسطين لا تزال تحت الحكم الإسرائيلي. لكن أخيراً، عاد إلى بلاده بعد ثلاثين عاماً من العيش في بلد الناس. ولأنه عاش في بلد آخر، فقد هويته واحتار بين ما إذا كان لا يزال مواطناً فلسطينياً أو أردنياً (البرغوثي، ٢٠١١).

التفاعل الرمزي في رواية "رأيت رام الله" مثير للاهتمام من وجهة نظر جورج هربرت ميد. تتحدث هذه النظرية كثيراً عن الرموز الموجودة في البشر والتي يمكن فهمها من قبل البشر الآخرين واتخاذ القرارات بشأن الإجراءات التي يقوم بها الأفراد عبر مراحل التفكير. بالإضافة إلى ذلك، تتحدث هذه النظرية أيضاً عن المعنى الذي يظهره الأفراد يمكن أن يتغير مع التغيرات في الوقت ومع المواقف الموجودة وكيف يمكن للأفراد وضع أنفسهم في بيئة المجتمع في مواقف معينة. هذه الحقائق موصوفة على نطاق واسع في رواية "رأيت رام الله". وهذا ما وراء اختيار المؤلف لهذه النظرية، وقد استخدمها المؤلف لمراجعة في هذه الرواية مريد البرغوثي.

التفاعل الرمزي وفقاً لجورج هربرت ميد هو أن البشر لديهم القدرة على التواصل مع بعضهم البعض. الإنسان لديه العقل للتفكير والقيام بعمل ما. البشر قادرون على التكيف والقيام بأدوار في مواقف معينة (Mead G، ٢٠٢٢).

هناك العديد من الدراسات السابقة حول رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي هو أطروحة كتبها ياسين المالكي، (٢٠٢٢) بعنوان "المجتمع الفلسطيني بعد الاحتلال الإسرائيلي: دراسة لرواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي، استناداً إلى نظرية الواقعية الاجتماعية لجورج لوكاتش". نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة وصفي نوعي. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي استخدام نظرية جورج لوكاش للواقعية الاجتماعية. تظهر نتائج هذه الدراسة أن هناك سبعة أشكال للواقع الاجتماعي، وهي: القيود المفروضة على حركة وطرد الشعب الفلسطيني، والمعاملة القاسية من قبل الجنود الإسرائيليين، وقتل الفلسطينيين، وصعوبة الوصول إلى الشعب الفلسطيني، والظلم

القانوني في المجتمع الفلسطيني . ثم هناك أيضا خمس حقائق اجتماعية، وهي: عدم اليقين في الحياة الفلسطينية في الإقامة، ومجموعة تحارب فلسطين، ومقاومة حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني (المالكي، ٢٠٢٢). بحث أجرته إيوان أمل محمود أبو، (٢٠٢٢) بعنوان "صورة المدينة في السيرة الروائية رأيت رام الله لمريد البرغوثي". استخدمت هذه الدراسة منهج التحليل الوصفي. تظهر نتائج هذه الدراسة أن صورة رام الله كما هي موجودة في السيرة بين مرحلة النكسة ومرحلة ما بعد أوصلو، ذات أبعاد زمانية واجتماعية وسياسية ومكانية. الأبرز هو سياسيا، وهو ما يظهر موقف البرغوثي من داخل المدينة على مرحلتين قبل وبعد تراجع أوصل (عون، ٢٠٢٢). بحث أجره عبد الحفيظ وأو بير جودت، (٢٠٢٣) بعنوان "الطبيعية واستراتيجيات التحرر في رواية (رأيت رام الله) ما بعد الاستعمار من منظور بيئي". الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي الطريقة الوصفية النوعية. تظهر نتائج هذه الدراسة أن المنافسة الفضائية تشكل طرفين مختلفين في المجال الذي يربط بين النزاعات المكانية والصراعات الطبيعية. بالإضافة إلى الكشف عن كيفية تحقيق البشر للعدالة والعنصرية والعرق ورفض التسلسل الهرمي. التوعية بمبادئ البيئة البشرية المتعلقة بالأيدولوجية الفكرية ضد المستعمرين. محاولات لفهم الأنماط الفكرية الضمنية المرتبطة بالتفكير البشري ما بعد الاستعماري حول كيفية حل الأزمات البيئية (الحافظ، ٢٠٢٣). أطروحة بعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي بنظرية لويس كوسر" لمروة أسامة المصيداني، (٢٠٢٢) تناقش هذه الدراسة الواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني الوارد في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي. هذا النوع من البحث وصفي نوعي. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك ستة صراعات غير واقعية وخمسة عشر صراعا واقعيًا. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا أربعة أسباب للصراع الاجتماعي تتعلق بالوضع ، والحد الأدنى من الموارد الطبيعية، والمكانة (مبارك، ٢٠٢٣). أطروحة كتبها محمد أشرفي، (٢٠١٩) بعنوان "سورة الداخلية في الرواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي". استخدمت هذه الدراسة منهجا وصفيًا. النتائج التي تم الحصول عليها من البحث الذي أجرته أشرفي هي الشك وخيبة الأمل

والقلق والشك. العوامل التي تسبب الصراع هي عوامل داخلية وعوامل خارجية. وفي الوقت نفسه، تشمل الردود التي اتخذتها الشخصية الرئيسية الانتخابات والتسوية والشك (Asyrovi، ٢٠١٩). بحث أجراه حسن بهارون وإيتانيا إيتانيا، (٢٠٢٠) بعنوان "التفاعل الرمزي والصور الدينية في بناء صورة مدرسة نور الجديد الإسلامية الداخلية". هذا البحث هو بحث يستخدم الأساليب النوعية. النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة هي أن هناك جاذبية خاصة في الرموز المستخدمة في التفاعلات الاجتماعية في المدارس الداخلية الإسلامية. إن تعديل السلوك بالمعنى الوارد في القيم الإسلامية يجعل المواطنين متناغمين في التصرف من خلال رموز معينة. جزء واحد من الصورة الدينية التي تساعد الناس على التعرف على حياة المدرسة الداخلية الإسلامية هو الرمز المعروض من خلال سلوك سكان المدرسة الداخلية الإسلامية. أدى ذلك إلى تكوين صورة إيجابية لتطبيق التعليم في المدارس الداخلية الإسلامية (Baharun و Intania، ٢٠٢٠) بحث أجراه براسينا أريسيانتو، مي فيتا أسري أونتاري، وريس سيتيو سونداري، (٢٠١٩) بعنوان "هيكل الأداء والتفاعل الرمزي للبارونجان كوسوموجوبو في ديماك". هذا البحث هو بحث يستخدم الأساليب النوعية مع التصميم الإثنوغرافي. أظهرت نتائج الدراسة التي تم الحصول عليها أن هناك تفاعلاً رمزياً في فن الأداء للبارونجان كوسوموجوبو والذي يمكن رؤيته من زخارف الأداء (Arisyanto، Untari، و Sundari، ٢٠١٩). بحث أجرته دينينجروم جريتا ننجسيه و حنيفة نوفيانداري، (٢٠٢٠) بعنوان "التفاعل الرمزي: دور القيادة في صنع القرار". يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نظرية التفاعل الرمزي المرتبطة بالأدوار القيادية في صنع القرار هي نظرية الأدوار والمواقف. حيث يتصرف القائد كفرد لديه سلطة اتخاذ القرارات لتحقيق الأهداف التنظيمية في المجتمع (Ningsih و Noviandari، ٢٠٢٢).

دراسة أجراها مُجدُّ أليف وميرا يوليانتِي، (٢٠٢٢) بعنوان "التفاعل الرمزي لأسر المزارعين المزارعين على أساس جنس الطفل في بيئة مستنقعات المد والجزر في باريتو كوالا ريجنسي". استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. جوهر الدراسة هو أن نمو الطفل يمكن أن يتأثر بالتواصل بين الأطفال وأولياء الأمور الذي يتم إنشاؤه كل يوم. ولا تزال هناك فروق بين الجنسين بين الفتيان والفتيات من حيث المعاملة. التفاعل الرمزي باستخدام لغة مباشرة يسهل فهمها (Alif و Yulianti، ٢٠٢١). هي دراسة أجرتها حسناء أيوستياني ولطفي ساكسونو (٢٠١٩)، بعنوان "التفاعل الرمزي في رواية دميان *Hermann Hesse Die Geshichte von Emil Sinclair Jugend by*". تناقش هذه الدراسة التفاعلات الرمزية في الشخصيات الرئيسية في الرواية. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي الطريقة الوصفية النوعية. نتيجة هذه الدراسة هي أن هناك ٢ مراحل العقل، وهي إيجاد الهوية والمرحلة الذاتية. يتكون المسرح الذاتي من أنا وأنا في رموز الساعة والصفير والتصفيق للقميص (Ayustiani و Saksono، ٢٠١٩).

بناء على دراسة الدراسات السابقة، هناك العديد من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحوث الحالية. إن أوجه التشابه والاختلاف بين الأبحاث السابقة في الدراسات الأولى والثانية والثالثة والرابعة هي في موضوع البحث، وكلاهما يستخدم موضوع رواية بعنوان "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي. الفرق يكمن في النظرية المستخدمة. في أبحاث سابقة باستخدام نظرية الواقعية الاجتماعية والصراع الاجتماعي مع التركيز على الظروف والوقائع الاجتماعية التي حدثت في المجتمع الفلسطيني أثناء الحرب، والصراعات التي تسببت في الحرب بين فلسطين وإسرائيل. وفي الوقت نفسه، تستخدم هذه الدراسة نظرية التفاعل الرمزي بناء على منظور جورج هربرت ميد، من خلال النظر في التعبيرات والمحادثات بين الشخصيات في الرواية.

يكن تشابه الأبحاث السابقة في الدراسات السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة في النظرية المستخدمة، وهي نظرية التفاعل الرمزي. الفرق يكمن في الكائن المستخدم. يميل موضوع البحث السابق إلى رؤية واقع الحياة البشرية مباشرة، وكيف تكون الأفعال البشرية. في حين يستخدم البحث الحالي موضوع العمل الأدبي في شكل رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي من خلال ملاحظة التفاعلات الرمزية في الرواية القائمة على التعبيرات والأحاديث بين الشخصيات

التشابه في الدراسة العاشرة السابقة هو في النظرية المستخدمة، والتي تستخدم نظرية جورج هيريت ميد للتفاعل الرمزي وفي موضوع الأعمال الأدبية في شكل روايات. يكمن الاختلاف في عنوان الكائن المستخدم. في بحث سابق باستخدام كائن جديد بعنوان دميان *Die Geschichte von Emil Sinclair Jugend* لهيرمان هيس، بينما تستخدم الدراسة الحالية موضوع رواية بعنوان "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي

بناء على أوجه التشابه والاختلاف في البحث السابق. وبالتالي، فإن الموقف البحثي الحالي هو استكمال البحوث السابقة الحالية. أما الغرض من هذه الدراسة فهو وصف أشكال التفاعل الرمزي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي بنظرية جورج هيريت ميد لعقل الشخص، لذات الشخص، وللمجتمع.

١.٢ أسئلة البحث

١. كيف يكون التفاعل الرمزي لعقل الشخص في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي بنظرية جورج هيريت ميد؟

٢. كيف يكون التفاعل الرمزي لذات الشخص في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي بنظرية جورج هيريت ميد؟

٣. كيف يكون التفاعل الرمزي لمجتمع في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي بنظرية جورج هربت ميد؟

١.٣ فوائد البحث

وتأمل البحث أن يكون هذا البحث دراسة أدبية للباحثين والقراء ومحبي الأدب. تأمل المؤلف أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة إلى الأدبيات وقادرا على إضافة نظرة ثاقبة للأدب وأن يكون مفيدا لتطوير الأدب في الأوساط الأكاديمية. هذا البحث لا يقدم فقط المعرفة حول الأدب. ومع ذلك، في هذه الدراسة هناك عنصر العلاقة بين الأفراد مع الأفراد أنفسهم، والأفراد مع المجتمع. وجود هذا البحث، من المأمول أن يتمكن القراء من التعرف على الأعمال الأدبية واكتساب نظرة ثاقبة حول كيفية حدوث التفاعلات الرمزية في الأفراد والمجتمع ومعانيها.

٦.١ حدود البحث

ولكي يكون البحث أكثر تركيزا ولا يتوسع عن النقاش المقصود، تحصر هذه الأطروحة نطاق البحث في خطاب الشخصية الرئيسية في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي.

الفصل الثاني الإطار النظري

٢.١ التفاعل الرمزي بنظرية جورج هيرت ميد

لا يمكن فصل بداية ظهور نظرية التفاعل الرمزي عن أفكار جورج هيرت ميد (١٨٦٣-١٩٣١) واستمرت عدة مناهج نظرية، وهي مدرسة شيكاغو ومدرسة لوتا ومدرسة إنديانا. كمفكر أصلي ومساهمات ملحوظة في العلوم الاجتماعية، أطلق "المنظور النظري" الذي أصبح بداية نظرية التفاعل الرمزي. أعجب ميد بالتفاعل، الذي يؤثر بين الإشارات غير اللفظية ومعنى الرسالة اللفظية على عقل الشخص الذي يتم تفاعله. يتأثر سلوك الفرد برموز الآخرين، بينما يتأثر سلوك الآخرين أيضا برموز من هذا الفرد. من خلال هذه الرموز، يمكننا التعبير عن المشاعر والنوايا والأفكار من خلال قراءة الرموز التي أشار إليها الآخرون (Zanki H، ٢٠٢٠).

نظرية التفاعل الرمزي التي ولدها جورج هيرت ميد، إذا تم استكشافها بشكل أعمق متأثرة بمدرستين رئيسيتين، وهما البراغماتية والسلوكية. ترى البراغماتية أن الواقع يمكن أن يخلق ولا يخلق من تلقاء نفسه. تنظر البراغماتية أيضا إلى جانب فائدة الواقع. انتقد جورج هيرت ميد نظرية السلوكية واعتبرها غير مناسبة في تفسير الأفعال البشرية. بالنسبة لميد، في مدرسة السلوكية، يتساوى البشر مع، التي تعمل فقط على أساس حافز معين. كما اختبر من قبل إيفان بافلوف، عندما يتم إعطاء التحفيز في شكل عظام، فإنه سوف يستجيب. من هناك، يجادل ميد بأنه عندما نريد أن نرى أفعالا بشرية، يجب أن نركز على جانبيين، وهما العوامل الموجودة داخل الفرد والعوامل الموجودة خارج الفرد (Rois، ٢٠٢٠).

يوضح ميد أنه يمكن للبشر استخدام الرموز للتواصل مع بعضهم البعض. يمكن أن يساعد هذا الرمز في نقل نية الفرد وما يفكر فيه الشخص. الشخص قادر على التحدث إلى نفسه ومعرفة ما يجب القيام به بناء على ما يظهر في تصرفات الآخرين. لذلك، إذا تصرف شخص ما بطريقة يجدها الآخرون غريبة، فيمكن للآخرين الذين يرون تعديل تصرفات هذا الشخص. التفاعل الرمزي هو كل شيء عن الرموز وكيف يتفاعل الأفراد من أجل تشكيل المعنى. أي أنه في التفاعلات الرمزية ينصب التركيز الرئيسي على تفاصيل الرموز وطريقة استخدامها في بيئة المجتمع وفي الفرد نفسه. (Nasution، ٢٠٢٣).

يعتمد التفاعل الرمزي على التفكير في الفرد وتفاعله مع المجتمع. جذر التفاعل الرمزي هو نشاط يتم تضمينه في التواصل والرموز ذات المغزى. يشير هذا إلى أن الفعل البشري يجب أن ينظر إليه على أنه عملية تسمح للبشر بإنشاء وتنظيم أفعالهم مع مراعاة أحكام الآخرين الذين يتقاطعون معهم. في هذه الحالة، يتم تفسير المعنى في عملية، والعملية هي الموضوع الحقيقي للقوى الاجتماعية والتنظيم الاجتماعي.

جوهر نظرية التفاعل الرمزي هو الإنسان هو المخلوق الأكثر خصوصية لأن الإنسان قادر على استخدام أنواع مختلفة من الرموز، يتكون المجتمع من مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون معا في تفاعل رمزي، البشر قادرون على التصرف على شيء ما في موقف معين البشر هم كائنات تشكل سلوكها بوعي، البشر مخلوقات تعطى العقل، لذلك هم قادرون على التفكير في شيء سيفعلونه (Mead G، ٢٠٢٢).

في هذه الحالة، هناك كتاب من تأليف ميد بعنوان العقل والذات والمجتمع وهو مهم جدا لمعرفة المزيد عن التفاعل الرمزي. لخص ميد التفاعل الرمزي في ثلاثة مفاهيم تؤثر على بعضها البعض. هذه المفاهيم الثلاثة هي في صميم تفكير ميد.

أ. العقل

بشكل عام، من المؤكد أن البشر في تنفيذ التفاعل الاجتماعي لديهم حركات في شكل رموز تنطوي على عمليات حسية ومحتوى (ميد ، ١٩٣٤). يظهر العقل فقط عند استخدام رموز ذات معنى في التواصل، أي الرموز ذات المعنى. العقل هو مرآة تصف الحالة الخارجية الموجودة في وعي المرء. ينشأ العقل عندما يتفاعل الأفراد، إما يتفاعلون بمفردهم أو يتفاعلون مع الآخرين (Purnomo و Indarti، ٢٠٢٣).

يرى العقل مفهوم أن كل فرد يدرك عملية التفكير. تبدأ عملية التفكير بوجود مشكلة أو أشياء تعيق عمل الفرد لتحقيق أهدافه أو احتياجاته. العقل يجعل الإنسان يعرف الرموز، مما يسمح للإنسان برؤية نفسه من خلال عيون الآخرين. العقل باختصار بمعناه هو استخدام الرموز في الأفراد الذين يمكنهم فهم نفس الوضع الاجتماعي بين الأفراد. بمعنى آخر، العقل هو القدرة على استخدام الرموز ليكون لها نفس المعنى الاجتماعي مثل الآخرين (Susilastri، ٢٠١٩).

مراحل في العقل وهي إيجاد الإيماءات والأصوات والإيماءات واللغة والرموز والمعاني من جانبين للشخصية يتفاعلان والأفعال كنتيجة نهائية للعقل (Saksono، ٢٠١٩). يركز العقل أكثر على سلوك أو مرحلة الفرد في تقديم أفكاره. ينشأ العقل عندما يتفاعل الأفراد مع أنفسهم مع الآخرين باستخدام الأفعال والرموز والمعاني والإيماءات. يقول ميد إن العقل لديه القدرة على خلق في حد ذاته ليس فقط استجابة واحدة، ولكن أيضا استجابة مجموعة ككل، مما يعني أن العقل يستجيب لمجتمع معين. يحتوي مفهوم العقل على العديد من الأشياء التي يجب مراعاتها، وهي؛ لإيماءات، المعنى، الرموز، العمل.

تؤدي الإيماءات البشرية الموجودة مع السلوك اللاحق إلى ظهور معاني موجهة إلى الكائنات البشرية الأخرى بهذه الإيماءات. إذا كانت الإيماءة تشير إلى كائن حي آخر، الإجراء التالي للكائن

الحي الأول، فيمكن أن تكون الإيماءة ذات معنى. العلاقة بين الحافز الموجود كبادرة وخطوات العمل اللاحقة كمرحلة أولى (إن لم تكن البداية) التي تشكل المجال الذي ينشأ فيه المعنى ويوجد. المعنى هو تطور شيء موجود بشكل مستقل كعلاقة بين خطوات أو مراحل معينة من العمل الاجتماعي، المعنى ليس مرحلة نفسية من العمل وليس فكرة كما هو مفهوم حتى الآن (Mead G، ٢٠٢٢).

ينشأ العمل العاكس فقط في حالات الوعي الذاتي ويخلق سيطرة وتنظيم هادفين من قبل الكائن الحي الفردي على سلوكه فيما يتعلق بالظروف الاجتماعية والمادية المختلفة. بمعنى آخر، فيما يتعلق بالظروف الاجتماعية والمادية المختلفة التي تشارك فيها وتتفاعل معها. ما يسمى بخاصية العقل هي الذكاء العاكس للإنسان ككائن حي يمكنه تمييزه عن الكائنات الحية الأخرى. إذا بحثنا عن أسباب لما هو المقصود بالقدرات الخاصة العالمية، فإن ما يمكننا رؤيته هو في الكائنات الدنيا التي تستجيب لها عالميا. الحيوانات ككائنات أدنى من البشر قادرة على الاستجابة لشخصيات معينة ببصيرة تتجاوز القدرات البشرية، مثل رائحة الكلب. ومع ذلك، بالنسبة للقط، فهو غير قادر على إظهار شكل الرائحة للكلاب الأخرى، وهو ما يتجاوز قدرته. على عكس البشر، فهو قادر على إظهار وقول كيفية التعرف على الآخرين. يمكنه أن يوضح كيف يمكن أن تؤدي السمات إلى استجابات معينة. تشير هذه السمات إلى ذكاء الكائنات العاكسة مثل البشر (Mead G، ١٩٣٤).

هناك أربع مراحل من العمل مترابطة، وتشمل هذه الأشياء الأربعة الدوافع والإدراك والتلاعب والاستهلاك. الدوافع هي نبضات تشمل محفزات عفوية وترتبط بالحواس، ورد فعل الجاني على التحفيز الذي يتلقاه. بعد أن يكون هناك دافع بشري لا يتصرف بشكل مباشر، لا يستجيب الإنسان على الفور مثل الحيوان، فالعمل البشري ينطوي دائما على ثلاثة أشياء: التجربة والظروف

الحالية والمستقبل. الإدراك هو المرحلة التي تحدث عندما تجري الجهات الفاعلة الاجتماعية تحقيقات وتتفاعل مع المنبهات المتعلقة بالدوافع. التلاعب هو مرحلة حاسمة من العمل المتعلقة بالكائن وهي مرحلة مهمة في عملية العمل بحيث لا تحدث ردود فعل تلقائية. وفي الوقت نفسه، الاستهلاك هو قرار يتخذ لاتخاذ إجراء. هذا ما يمكن أن يميز البشر عن الحيوانات (Ambo، ٢٠١٠).

وفقا لميد، لدى الإنسان العديد من الإجراءات المحتملة في ذهنه قبل أن يقوم بهذه الإجراءات بالفعل. الرجل قادر على التفكير في كيفية القيام بالأعمال. التفكير هو عملية تواصل الشخص مع نفسه، حيث يجب على الشخص اختيار الحافز الذي سيستجيب له. في عملية التفكير الذاتي، يمكن للأفراد أيضا استخدام الرموز، وخاصة رموز اللغة. ومع ذلك، لا يتم استخدام الرمز في المحادثات الحقيقية والداخلية. في المقابل، يشير الفرد بشكل غير مرئي إلى نفسه أو نفسها حول الذات أو الهوية الواردة في ردود الآخرين على أفعاله. وبالتالي، فإن الموقف الذي تم إنشاؤه هو مفهوم ذاتي يتضمن الوعي الذاتي ويتمحور حول الكائن في شكل الذات (تنجسيه، ٢٠٢٢).

في مفهوم التفكير هذا في التفسير الرمزي، يصنفه ميد إلى أربع مراحل، وهي مرحلة الإيماءة، ومرحلة الرمز، ومرحلة المعنى، ومرحلة العمل. مرحلة الإيماءات في كل إجراء اجتماعي، يتأثر التعديل بالإيماءات. الإيماءة هي حركة الكائن الحي الأول التي تسبب استجابة الكائن الحي الثاني. عالم الإيماءات هو العالم الذي ينشأ فيه الذكاء البشري. يمكن استخدام المحادثة على الإيماءات إلى الحد الذي لا يمكن ترجمته من قبل البشر يمكن استخدام هذا كتحويل للتعبير الفردي مع أفراد آخرين. تصبح الإيماءة رمزا ذا مغزى عندما تثير ضمينا ردود الفعل التي يثيرها البشر صراحة.

مرحلة الرمزي لدى الإنسان رمز يمكن استخدامه لوصف مواقف معينة حتى يتمكن من إعداد جميع الاستجابات للنشر. الرموز هي عنصر تحكم في ردود الفعل لتحديد المحفزات التي يمكن أن

تأخذها الاستجابة لشيء ما موضع التنفيذ. ما هو مهم للرموز هو طريقة لإظهار خصائص الكائنات أو استجابة مخصصة لكائن غير حي يمكن استخدامه كرموز.

المعنى هو تطور شيء موجود بشكل موضوعي كعلاقة بين مراحل معينة والعمل الاجتماعي. المعنى موجود عندما يقوم الفرد بعمل أو استجابة يمكن تفسيرها من قبل فرد آخر. يمكن إنشاء المعنى من خلال العملية الاجتماعية للفرد الذي يقوم بتفاعل أو إجراء. يمكن أن يتغير المعنى الذي يفسره الأفراد بمرور الوقت مع تغير المواقف في التفاعل الاجتماعي. التغييرات في المواقف ممكنة لأن الأفراد يمكنهم القيام بعمليات عقلية تتواصل مع أنفسهم. يمكن تقديم المعنى من العمليات الاجتماعية ونتيجة التفاعل مع نفسه.

عند اتخاذ قرار بشأن مسار العمل ، يميل الأفراد إلى التفكير في العواقب التي سيتم الحصول عليها من الإجراء. يتم تنفيذ الإجراءات من قبل الفرد من خلال اعتبارات مختلفة حتى يجد أخيراً الإجراء النهائي الذي يقرره. قال ميد إن هناك أربعة إجراءات يمكن أن تميز البشر عن: الدافع والإدراك والتلاعب والاستهلاك. الدافع هو الدافع لأداء إجراء يتعلق برد فعل الفرد على التحفيز الذي يتلقاه. الإدراك هو تحقيق الفرد في المنبهات المتعلقة بالدوافع. التلاعب هو مرحلة تحديد الإجراءات بحيث لا يتم تنفيذ رد الفعل الذي يحدث تلقائياً. في حين أن الاستهلاك هو المرحلة التي يقرر فيها الفرد حقا الإجراء الذي سيأخذه من التحفيز المعطى (بوديمان, ٢٠٢١).

ب. الذات

الذات أو الذات هي القدرة على النظر إلى الذات لكل فرد من حكم الآخرين. تركز الذات في التفاعل الرمزي بشكل أكبر على تطوير مفهوم الذات الذي من خلاله يتصرف الفرد بنشاط اجتماعياً على الآخرين. والذي، في هذا المفهوم الذاتي، له افتراضين إضافيين، وهما: يطور

الفرد مفهوم الذات من خلال التفاعل مع الآخرين، ويشكل مفهوم الذات دافعا مهما للأفعال والسلوك (Siregar، ٢٠١٢).

القدرة التي تتطور باستمرار من خلال التفاعل مع الأفراد الآخرين ويتم تنفيذها من خلال عملية واعية تسمى الذات. يتم هذا التطور من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، بدءا من الطفولة إلى مرحلة البلوغ. تسمح هذه العملية لشخص الحافلة برؤية نفسه كما يرى أشياء خارجه. يسمى هذا المفهوم الذات ذات الزجاجة، مما يعني أنه يمكن للمرء أن يتخيل كيف يظهر أمام الآخرين، وهو قادر على تطوير مشاعر معينة نتيجة لانعكاس الفرد لمشاعر الآخرين. الذات بين الأفراد الآخرين تتواصل في المجتمع، مما يجعل الرموز. بالاتفاق، يتم تفسير الرموز واستخدامها. تصبح الرموز المتفق عليها والمفسرة أساسا قويا في عملية إنشاء وتفسير العلاقات الاجتماعية من قبل كل فرد في خضم الحياة المجتمعية. يشارك الأفراد في سلوكهم المختار بنشاط. هذه الأفعال والسلوكيات تجعله يشارك في عملية أخذ الأدوار في المجتمع (Kholid، Irwan، و Faizun، ٢٠٢٢).

يقول ميد إن الذات هي القدرة على وصف الذات من حكم أو رؤية الآخرين. المقصود بوصف الذات هو كيفية أداء الشخص الذي يتضمن القوة التي تتمتع بها التسمية على مفهوم الذات والسلوك. بالإضافة إلى ذلك، تنص ميد أيضا على أن وضع العلامات أو ما يسمى بالتأثيرات التي ترى أو تشير إلى توقعات الآخرين التي تحكم السلوك الذي يقوم به الأفراد. لغة الشخص لديها القدرة على أن تكون موضوعا وموضوعا لأنفسهم. كموضوع بشري سوف يتصرف وككائن، سيرى الإنسان كيف يؤدي نفسه (السعادة، ٢٠٢٢).

من حيث المبدأ، تمثل الذات مرحلتين مميزتين من العمليات الاجتماعية في تطورها. الذات ليست هي الجذر كعملية تتحدث عن الإيماءات. ومع ذلك، فإن الذات هي عملية ليست فقط للفرد نفسه، ولكن جميع العمليات الاجتماعية التي تم الفرد بأكملها. هناك مرحلتان في مفهوم

الذات، وهما مرحلة الذات ومرحلة العثور على الهوية. مرحلة اكتشاف الذات هي مرحلة الإعداد ومرحلة اللعب ومرحلة اللعبة. وفي الوقت نفسه، في المرحلة الذاتية، هناك مفهوم يضع أنا وأنا الشخص، عندما يتفاعل مع الآخرين مصحوبا باحترام الذات والصورة الذاتية والأنا (Indarti و Purnomo، ٢٠٢٣).

في علاقة فاعل (*I*) و موضوع (*Me*) شيء يمكن أن يقال إنه يستجيب لحالة اجتماعية في تجربة الفرد. أنا استجابة يخلقها الفرد للموقف الذي يتخذه الآخرون تجاهه عندما يتخذ موقفا تجاههم. المواقف موجودة في التجارب التي يأخذها بمفرده، لكن الردود التي يقدمها لهم سيكون لها عنصر من الجودة. أعطي الحرية عنصرا من عناصر المبادرة. الظروف متاحة لنا للتصرف بطريقة تنطوي على الوعي الذاتي. نحن ندرك أنفسنا وما هي الحالة. ومع ذلك، فإن ما سنتصرف به لا يدخل في التجربة إلا بعد قيامنا بالإجراء.

الفاعل (*I*) و موضوع (*Me*) حاضران في عملية التفكير وهما يعنيان ويأخذان ويعطيان ما يميزها. لن يكون هناك أنا إذا لم يكن هناك أنا، ولن يكون هناك أنا بدون استجابة من أنا. كلاهما يشكلان شخصية. نحن نولد أفرادا ولدوا في أمة معينة، في نقطة جغرافية معينة مع علاقات سياسية وعائلية معينة. كل هذا يفسر موقفا معيننا يتكون مني. ومع ذلك، فإن الفعل الذي يحدث للكائن الحي ضدي يجب أن يتضمن عملا في العملية التي أنا حاضر فيها. الذات ليست شيئا موجودا أولا ثم يدخل في علاقته مع الآخرين. ومع ذلك، فإن الذات هي دوامة في تيار اجتماعي (Mead G، ٢٠٢٢).

هناك مرحلتان في عالم الذات، وهما مرحلة العثور على الذات ومرحلة الذات. ترتبط مرحلة اكتشاف الذات بالمرحلة التحضيرية ومرحلة اللعب ومرحلة اللعبة. تهتم المرحلة الذاتية بالتموضع بيني وبين أنا، عندما يتفاعل الفرد مع الأفراد الآخرين مع الأنا واحترام الذات والصورة الذاتية (Putri A، ٢٠١٧).

لذلك، تركز الذات في التفاعل الرمزي على تطوير مفهوم الذات من خلال الفرد بنشاط، والذي يقوم على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. مفهوم الذات له افتراضين: يطور الأفراد مفهوم الذات من خلال التفاعل مع الآخرين، ويشكل مفهوم الذات أهم دافع للجاني أنا ذات جوهرية ونشطة وذاتية، وحررة في فعل أي شيء دون أن تتأثر بالعوامل الخارجية. بينما أنا هي ذات معتادة وسلبية وموضوعية ، حيث يبقى صامتا فقط ويتبع عادات المجتمع (Noviandari و Ningsih، ٢٠٢٢).

ج. المجتمع

يهتم المجتمع بمفهوم الذات الداخلي للفرد. كلاهما مترابط لأنهما تم إنشاؤهما من عملية اتصال الرموز. المجتمع هو شبكة من العلاقات الاجتماعية التي يتم بناؤها وتفسيرها من قبل الجميع في المجتمع. كل من هؤلاء الأفراد ، دون إكراه نشط واختيار الإجراءات التي سيقرونها والتي تقود الفرد في النهاية إلى دور في المجتمع. إذا أراد الفرد تطوير نفسه إلى المرحلة المثالية، فيجب أن يكون قادرا على اتخاذ قرار أو اتخاذ المواقف (التقليد) ليس فقط من الأفراد ولكن أيضا من العمليات الاجتماعية البشرية الموجودة في سلسلة الأنشطة الاجتماعية في المجتمع يقول ميد أن المجتمع يعني أن يكون له دور في نمو وتطور مفاهيم العقل والذات التي تنطوي على عملية اجتماعية من العلاقات الاجتماعية تسبق تفكيره. يهتم المجتمع بالعلاقة بين الحرية الفردية والمجتمع. حيث يمكن للمعايير أن تحد من سلوك كل فرد في المجتمع. ومع ذلك ، في النهاية لا يزال الفرد هو الذي يقرر الخيارات الواردة في مجتمعه الاجتماعي (Noviandari، ٢٠٢٢).

الافتراضات المتعلقة بتلك المتعلقة بالمجتمع هي: تؤثر العمليات الاجتماعية والثقافية على أفراد ومجموعات المجتمع و التفاعل الاجتماعي يولد بنية اجتماعي (Hariyanto، ٢٠١١).

المجتمع في هذه النظرية يعني عملية التفاعل التي تحدث بين الأفراد والمجموعة التي تحدث بشكل مستمر، حيث يتم منح الأفراد القدرة على النقد والسيطرة على أنفسهم (السعادة و٢٠١٩).

المرحلة المجتمعية تعرف المرحلة المجتمعية بأنها اتخاذ القرار الفردي في وسط المجتمع الذي يكون فيه الفرد قادرا على إكمال وتقرير أفعاله. مرحلة الصراع

١ مرحلة الصراع هو شبكة من العلاقات الاجتماعية التي يتم إنشاؤها وبنائها بين الأفراد والمجتمع حيث يتم إنشاء هذه العلاقات بسبب الصراعات التي تحدث في المجتمع. مرحلة الخبرة

يتم إنشاء مرحلة التجربة بسبب تكرار الأحداث التي يمر بها الأفراد في المجتمع حيث يمكن للفرد اتخاذ القرارات بناء على التجارب التي مر بها من قبل.

مرحلة التعاطف تحدث هذه المرحلة من التعاطف عندما يتعاطف الفرد مع الآخرين في وسط المجتمع حيث يمكن للتعاطف أن يجعل الفرد يتخذ قرارا كشكل من أشكال الجهد في حل المشكلات. (Mead G،، ٢٠٢٢).

الفصل الثالث

منهجية البحث

٣.١ نوعية منهج البحث

فيما يتعلق بنوع البحث إذا تم النظر إليه من تصميم البحث ، فيمكن تصنيف هذا البحث إلى بحث وصفي نوعي. يطلق عليه البحث النوعي لأن هذا البحث يسعى إلى إدراك أشكال التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد الواردة في رواية "رأيت رم الله" للكاتب مريد البرغوثي، و سبب ظهور الرمزي مع سلسلة من الدراسات التي تنتج معطيات نوعية، كالتعبيرات والملاحظات والسلوك. وهذا ما يؤكد رأي مولونج بأن البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات في شكل مكتوب وشفوي للسلوك المرصود (Arikunto، ٢٠١٣).

٣.٢ مصادر البيانات

مصدر البيانات البحث هو موضوع البيانات التي تم الحصول عليها وكيف يسترجع الباحثة المعلومات الموجودة فيها (نديرة، ٢٠٢١). مصادر البيانات الناتجة في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. مصادر البيانات الأساسي

مصادر الرئيسي للبيانات التي تمت دراستها في هذه الدراسة هو رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي مكتوبة باللغة العربية، الطبعة الرابعة، في ٢٢٤ صفحة، نشرتها مؤسسة المركز الثقافي العربي الدار البيضاء الغرب في عام ٢٠١١ .

٢. مصادر البيانات الثانوي

مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي المقالات, الكتب, والمجلات من الإنترنت التي تناقش التفاعلات الرمزية في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي.

٣.٣ طريقة جمع البيانات

تتكون تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة من ثلاث طرق كما يلي:

١. تقنية القراءة

يتم تنفيذ تقنية القراءة بالطريقة التالية.

(أ) قرأت الباحثة رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي

(ب) أعادت الباحثة قراءة رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي ويفهم النصوص الواردة في الرواية.

(ج) أعادت الباحثة قراءة رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي لفهم محتوى الرواية بشكل أعمق.

(د) فهمت الباحثة كل جملة تحتوي على تفاعل الرمزي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي بنظرية جورج هربت ميد.

٢. تقنية تدوين الملاحظات

الخطوات التي يتخذها الباحثون في تقنية تدوين الملاحظات هي كما يلي.

(أ) سجلت الباحثة تعابير الشخصيات الواردة في رواية "رأيت رام الله" التي تحتوي على التفاعل رمزي لجورج هربت ميد.

(ب) أكدت الباحثة على النقاط التي تم الحصول عليها في الكائن.

ج) عرفت الباحثة على الكلمات أو الجمل التي تحتوي التفاعل الرمزي بنظرية جورج هربت ميد.

د) أعطيت الباحثة الكتابة في هوامش الصفحة إذا وجدوا كلمات أو جمل تحتوي على تفاعلات رمزية.

ع) سجلت الباحثة في الكتب وبيانات المجموعة التي تم الحصول عليها بناء على مفهوم نظرية التفاعل الرمزي.

٤.٣ طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي يتم تنفيذها باستخدام سلسلة من العمليات التي يتم تنفيذها باستخدام طرق معينة لغرض الحصول على معلومات مفيدة لاتخاذ القرار (سويس، ٢٠١٥).

التقنيات المستخدمة في هذه الدراسة هي كما يلي.

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو مرحلة تستخدم لتحديد البيانات التي تم الحصول عليها

فيما يلي مراحل تقليل البيانات التي قام بها الباحثة في هذه الدراسة.

أ) لخصت الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها.

ب) يختار الباحثة البيانات وفقا للأشكال المتعلقة بالتفاعل الرمزي.

ج) حذفت الباحثة البيانات غير الضرورية ولا يقعون في فئات تتعلق بالموضوعات والموضوعات

الفرعية للتفاعل الرمزي بناء على منظور جورج هربت ميد.

٢. عرض البيانات

يتم عرض البيانات من خلال تصميم تنسيق تحليل للبيانات النوعية بشكل وصفي ومنهجي لتسهيل الباحثين في استخلاص النتائج. فيما يلي المراحل التي قام بها الباحثون في هذه الدراسة. فيما يلي مراحل تقديم البيانات التي قام بها الباحثون في هذه الدراسة.

(أ) عرضت الباحثة معطيات مستمدة من رواية " رأيت رام الله" لموريد البرغوثي.

(ب) قدمت الباحثة مقتطفات من كل كلام، و فعل ثم يقدم شروحا تتعلق بالكلام وفعل.

٣. خلصت النتائج

في الدراسة هناك مرحلة يتم فيها استخلاص استنتاج.

الخطوات التي اتخذها الباحثة في هذه المرحلة من استخلاص النتائج هي كما يلي.

(أ) لخصت الباحثة نتائج وصف تحليل البيانات في وصف موجز يستند إلى نظرية جورج هربرت ميد.

(ب) أكدت الباحثة من صحة البيانات وتحليلها بحيث تكون جاهزة لتحريض البيانات.

(ج) أستنبطت الباحثة البيانات من نتائج الخطوات في النقطة أ للحصول على استنتاجات موضوعية من البيانات بناء على منظور جورج هربرت ميد.

(د) أستنبطت الباحثة البيانات من نتائج الخطوات في النقطتين بوج للحصول على استنتاجات تكوينية تستند إلى منظور جورج هربرت ميد.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بعد التعرف على الهوية، وجد الباحثون تفاعلا رمزيا في رواية " رأيت رام الله " للكاتب مريد البرغوثي استنادا إلى منظور جورج هربرت ميد من خلال الجدول التالي

٤.١ مفهوم العقل في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي بنظرية جورج هربرت ميد

مرحلة	شكل
مرحلة الإيماءات	أ. رمز التعزيز ضد الكارثة ب. رمز الصبر على الإنتظار ج. رمز الفخر
مرحلة الرمزي	أ. رمز الارتباك ب. رمز التنفيس ج. رمز الانزعاج
مرحلة المعني	أ. رمز القلق ب. رمز الصبر ج. رمز السعادة
مرحلة العمل	أ. رمز الشجاعة ب. رمز الرعاية

مرحلة الإيماءات

أ. رمز التعزيز

البيانات الأولى

"وجدني أسترد نفسي من الصرخة التي تحولت الى ما يشبه الإغماءة. أغلقت فمي يدي وبعد قليل وجدني أقول له بصوت متهدج وضعيف: هو الليلي مش إحنا!. ولم تكن تخصنا ولم تكن تعرفنا ولم.....تكن.....! سمعت شقيق وداد يقول لي محاولاً نهدثني وهو يحتضن كتفي: من شان الله مرید. إهدأ يا خوي. إهدأ. من شان تقدر نظل واقفين على رجلينا" (البرغوثي، ٢٠١١، الصفحات ٢٣-٢٤).

مرید وناجي صديقان منذ الطفولة. لذلك عندما وصل مرید إلى رام الله، كان منزل ناجي من أوائل المنازل التي زارها. ومع ذلك، عندما زار منزل ناجي، قال والدنا ناجي إن ناجي قتل على يد إسرائيل. كيف لا تحزن؟ لم ير هو وناجي بعضهما البعض منذ ثلاثين عاماً. أحد أهداف مرید من العودة إلى رام الله هو إطلاق شوقه إلى ناجي. لكن من كان يظن أن ناجي قد مات.

بعد أن علم أن ناجي قد مات، قرر مرید على الفور الحج إلى قبر ناجي برفقة شقيقه وداد. عند وصوله إلى المقبرة، تعرج ساقا مرید فجأة لأنه يتذكر طفولة سعيدة مع ناجي.

غطى فمه لأنه لم يستطع كبح تنهداته. في وقت لاحق، عانقها شقيقها وداد وهداها. البولور المستخدم في التفاعل هو رمز للتعزيز

يظهر البيان أنه كان هناك تفاعل بين مريد وناجي. أدت لفظة الخطاب الختامي لناجي إلى استجابة إيجابية من قبل وداد. لذلك ، يتم تصنيف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم العقل في مراحل الإيماءة. هذا يتوافق مع مفهوم التفاعل الرمزي وفقا لجورج هيربرت ميد ، أن الإيماءات تصبح رموزا ذات مغزى إذا أثارت ضمنا في الفرد الذي يجعلها الاستجابات التي تثيرها صراحة. الإيماءات المتعلقة بمحتوى وتدقق المعنى المتضمن يعتمد على اتخاذ موقف الشخص الآخر تجاه إيماءاته الخاصة (Mead, 2022, p. 113)

ب. رمز التنفيس

البيانات الثاني

“لكنني أعرف أن الغريب لا يعود أبدا إلى أي حالته الأولى. حتى لو عاد.

خلص. يصاب المرء بالغرابة كما يصاب بالربو. ولا علاج للإثنين. والشاعر أسوا

حالا. لأن الشعر بحد ذاته غريبة“ (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٨).

كإنسان، من الطبيعي أن يفوت شيئا لم يره منذ فترة طويلة. كان هذا هو الحال مع مريد البرغوثي الذي كان يتوق في ذلك الوقت إلى وطنه المسمى رام الله، وهي مدينة في الضفة الغربية لفلسطين كان قد غادرها قبل ثلاثين عاما. مريد (الشخصية الرئيسية) فلسطين معزول منذ أن كان مراهقا. هذا السبب جعل مريد مصمما على زيارة فلسطين. ومع ذلك، أثناء الرحلة، كان لا يزال يتعين عليه تنفيذ إجراءات من أجل الوصول إلى فلسطين، أحدها الانتظار لساعات على الحدود الأردنية لانتظار دوره لتقديم الأوراق التي قدمتها القوات الإسرائيلية والتي جعلته يضطر إلى

الانتظار لفترة أطول للوصول إلى فلسطين. هذا الوضع جعل مرید يشعر بمزيد من الشوق حتى شعر برهاب الأماكن المغلقة مثل المعاناة من الربو لأنه كان على وشك الوصول إلى فلسطين، وكان لا يزال يتعين على الجنود الإسرائيليين منعه. الرمز المستخدم في التفاعل هو رمز للصبر لأن مرید كان قادراً على الصبر لقمع شوقه لمدة ثلاثين عاماً دون زيارة رام الله (فلسطين). على الرغم من أنه حاول عدة مرات الذهاب إلى فلسطين، إلا أنه فشل دائماً لأنه لم يحصل على إذن من الجيش الإسرائيلي. (Mead, 2022).

ج. رمز الفخر

البيانات الثالث

"قلت وأنا أصنفق لها كما تتطلب اللعبة أضفت: أليس اسم "البرغوثي" اسماً جميلاً في نهاية المطاف؟ قالت: لا تفرح كثيراً سألت سليم التميمي عن معناه فقال لي إنه ليس أفضل كبيراً من موسيكتو مثلاً. (أي بعوضة)" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٦٥).

عندما كان مرید البرغوثي يمزح مع زوجته حول اسم "البرغوثي" سخرت زوجته من أنه اسم سيء. ليس ذلك فحسب، فقد سخر أفضل صديق له يدعى ليلاً أيضاً من أن الاسم كان اسماً قبيحاً. ومع ذلك، قال مرید إنه لا يزال فخوراً باسمه لأن اسم البرغوثي معروف في مختلف البلدان والجميع يسميه مرید البرغوثي. لكن هذا لا يزال يجعل ليلاً وزوجته يستمران في السخرية من اسمه. في وقت لاحق، عندما صمت ليلاً، تصرف مرید بالتصفيق بيديه دفاعاً عن أنه فخور بالاسم الذي كان يحمله. بشكل عام، تصرفات مرید هي رمز للفخر لأن مرید يقوم بهذه الأعمال على أساس الفخر باسمه. أحد أشكال الفخر بالشخص هو تقدير نفسه، والتقدير ليس فقط من خلال تقديم الهدايا، ولكن أيضاً عن طريق التصفيق بيديه. (Resmalasari, 2020).

يشير التفاعل إلى أن مريد يرتب طرفا للرد على التهكم الذي أدلى به ليلا وزوجته. بقي مريد لفترة من الوقت ليجد فرصة حيث يمكنه الدفاع عن نفسه. لذلك، يتم تصنيف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم العقل في مرحلة المعنى لأن شخصا ما يدافع ويبحث عن ثغرات للرد على المحاور. هذا يتوافق مع فهم التفاعل الرمزي لمفهوم العقل في مرحلة الإيماءة ، أي أن الإيماءات هي محفزات للامتصاص الأصلي الذي يريد شخص ما إطلاقه برد فعل دفاعي للهجوم عندما تكون هناك فجوة (ميد ، ٢٠٢٢).

مرحلة الرمزي

أ. رمز الارتباك

البيانات الأولى

"انامل جسم الجسر. هل سأجتازه بالفعل؟ تنشأ مشكلة طارئة في اللحظة الأخيرة؟ يعيدونني من هنا؟ يخترعون لي خطأ في الإجراءات المطلوبة؟ هل سأمشي بقدمي على الضفة الأخرى، على هذه التلال المعلقة أمامي" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٩).

وذكر مريد أنه ما زال لا يصدق الرحلة التي كان يقوم بها في ذلك الوقت، حتى يتمكن من الوصول إلى مقدمة الجسر الحدودي الأردني والفلسطيني، كان في حالة حرب مع عقله حول ما إذا كان صحيحا أنه سيعبر الجسر بعد ثلاثين عاما؟ هل سينجح في دخول فلسطين أم سيعيده الجيش الإسرائيلي؟ لكنه في النهاية عبر الجسر وشوهدت رام الله أمامه. تظهر البيانات أن هناك رمزا للارتباك لأن مريد لا يزال مرتبكا بشأن إجراءات دخوله إلى فلسطين سواء كان لا يزال هناك شيء خاطئ أم لا. ثم قال مريد "على هذه التلال المعلقة أمامي" يرمز إلى شيء أمامه يشبه إذا كانت التلال بشرية يصبح رجلا فخورا لأنه لا يريد أن يقابل. يروي مريد للقارئ عن حالة التلال الفلسطينية في ذلك الوقت التي شبهته بشخص فخور. هذا يتوافق مع التفاعل الرمزي لجورج

هربرت ميد، أي أن الرموز تحدث عندما يكون الفرد على دراية بما يعنيه ، ويمكنه استخدام الرموز وليس فقط الاستجابة للعلامات أو الأمثال ، فقد اكتسب فكرة . (Mead, 2022)

ب. رمز التنفيس

البيانات الثاني

"إنني لا أشكرك أيها الجسر القليل الشأن والأمتار. لست بحرا ولست محيطا حتى تلتمس في أهوالك أعدارا. لست سلسلة جبال تسكنها ضواري البر و غيلان الخرافة حتى نستدعي الغرائز و الوقاية دونك. كنت سأشكرك، أيها الجسر، لو كنت على كوكب غير ها، وعلى بقعة لا تصل إليها المرسيدس القديمة في ثلاثين دقيقة. كنت سأشكرك، لو كنت من صنع البراكين، ورعبها البرتقالي السميك. لكنك من صنع تجارين تعساء، يضعون المسامير في زوايا الشفاء، و السيجارة على الأذن (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ١٥).

عبر مريد عن إحباطه الذي دام ثلاثين عاما من الجسر الذي يشكل الحدود بين فلسطين والأردن. قال إن الجسر كان مجرد جماد مصنوع من الخشب، لكنه تمكن من فصله عن فلسطين لمدة ثلاثين عاما. في الواقع، ما يفصل نفسها عن رام الله (فلسطين) هو الجنود الإسرائيليون الذين يجعلون من الصعب السماح بالدخول إلى فلسطين. تفاعل مريد هو شكل رمزي من التنفيس لأنه ينفس عن غضبه على الجسور التي من الواضح أنها بريئة في مشاكلها. أحد أشكال التنفيس هو مشاعر الغضب والحزن والمتعة والخوف والعواطف الأخرى التي يتم التعبير عنها غالبا من خلال تعبيرات الوجه أو إيماءات اليد أو الجسم أو نبرة الصوت. (Ansori, 2020) كان تصرف منيف شكلا رمزيا للتنفيس لأنه عبر عن غضبه على جسر كان من الواضح أنه مجرد جماد لا يعرف شيئا.

يتم التفاعل الرمزي على البيانات من قبل الشخصية الرئيسية مع القارئ. تدعو الشخصية الرئيسية القارئ إلى التفاعل من خلال شرح شكل الجسر الذي يربط الأردن وفلسطين والذي يمكن أن يفصله عن وطنه. الرمز المستخدم في البيانات هو كلمة "لكنك من صنع تجارين تعساء, يضعون المسامير في زوايا الشفاء, و السيجارة على الأذن ". في كلمة ترمز الشخصية الرئيسية إلى الجسر ككائن غير حي مصنوع من الخشب ولكن يمكنه فصله عن وطنه لسنوات عديدة. لذلك ، يتم تصنيف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم العقل في مرحلة الرمز لأن الشخصية الرئيسية ترمز إلى شيء أمامه. هذا يتوافق مع رأي جورج هيربرت ميد بأنه عندما نقدم الصور ، فهي موجودة كشكل من أشكال ردود أفعالنا. ما هو مهم لهذه الآلية هو طريقة لإظهار خصائص الأشياء التي تتحكم في الاستجابات والتي لها قيم مختلفة بحيث يمكن لهذه الخصائص جذب انتباه الكائن الحي وتحقيق النتيجة المرجوة (Mead, 2022).

ج. رمز الانزعاج

البيانات الثالث

"أو تقول : شجرة "هبله" عندما تكون كبيرة ويتأخر إثمارها: كلما زارنا ضيف عزيز قدمت له شتلة من الريحان أو العطرة أو الدوالي أو السجادة أو الجار دينيا فإذا ذبلت في بيوتهم, أعادوها لها كي ترعاها "وتعالجها" فتنمو بالفعل مرة أخرى".

كان مريد يشبه شجرة تعيش بالقرب من منزله بالأحمق. كيف لا؟ في عصر الشجرة

القديمة لا تزال لا تؤتي ثمارها. بينما بشكل عام ، مثل الإنسان إذا كان كبيرا في السن ، يجب أن يكون قد تزوج وأنجب أطفالا ولديه أحفاد بالفعل. لذلك ، كان يرمز إلى الشجرة كما لو كانت إنسانا. كان تصرف منيف رمزا للانزعاج لأنه كان منزعا من شجرة كان يأمل أن تؤتي ثمارها لكنها لم تؤتي ثمارها على الإطلاق.

بناء على هذه البيانات ، يمكن ملاحظة أن الشخصية الرئيسية تدعو القراء للتفاعل. الرمز المستخدم في البيانات هو لفظ "شجرة" مما يعني أن الشجرة هي شجرة تنمو بشكل كبير فقط ولكنها لا تؤتي ثمارها. لذلك، يتم تصنيف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم العقل في مرحلة الرمز لأن الشخصية الرئيسية ترمز إلى شيء ما في بيئته. بالإضافة إلى فهم التفاعل الرمزي للعقل في مرحلة الرمز ، يمكن للفرد دائما أن يرمز إلى كائن غير حي يعتبر مثل الإنسان ، وأحيانا يكون لديه شعور بالاستياء تجاه الحجر (Mead, 2022).

مرحلة المعنى

أ. رمز القلق

البيانا الأول

"الطقس شديد الحرارة في قاعة الإمتحان, قطرة العرق تنحدر من جبيني إلى إطار نظارتي. تتوقف هناك, ثم تتزلق على العدسة, ومنها إلى الكلمات اللا نينية على ورقة الإمتحان : التوس/ التنا / التوم. لكن ماهذه الأصوات في الخارج؟ انفجارات؟ هل هي مناورات الجيش المصري؟ أحاديث حرب. هل تشبثت؟ أمسح نظارتي بمنديل ورقي, أراجع إجاباتي وأغادر مقعدي. أسلم ورقة الإجابة لمراقب القاعة. قشرة صفراء من طلاء السقف, تسقط بجواري, وتفتت على الطاولة المغطاة بأوراق الطلاب بيني وبين المراقب. ينظر إلى أعلى ممتعضا, أتركه إلى الخارج (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٦).

رد مريد على ما سمعه: صوت انفجار من خارج الغرفة. وفسر مريد الصوت على أنه هجوم إسرائيلي، ورد بقلق. بعد ذلك، للاحتماء من الضوضاء، اختار مريد الخروج من الفصل والنزول على الدرج بالقرب من كلية الفنون. في هذه الحالة، يمكن الاستنتاج أن البيان هو رمز

لقلق لأن مريد في هذه الحالة قلق بسهولة بشأن الأحداث التي لم تتضح بعد. العمل الذي قام به مريد الموجود في كلمة "أمسح نظارتي بمنديل ورقي، أراجع إجاباتي وأغادر مقعدي" هو استجابة للصوت الذي يسمعه. لذلك، من هذا البيان، يتم تضمين هذه البيانات في التفاعل الرمزي لمفهوم العقل في مرحلة المعنى. هذا يتوافق مع رأي ميد بأن المعنى هو محتوى كائن يعتمد على كائن حي أو مجموعة من الكائنات الحية عليه. بمعنى آخر، يتضمن المعنى إشارة إلى إيماءات الكائن الحي إلى نتائج إجراءات العمل الاجتماعي التي تبدأ. وكذلك استجابة الكتاكيت لكشط الحضنة (Mead, 2022).

ب. رمز الصبر

البيانات الثاني

"أخرج لا تمشى في المساحة القليلة بينها وبين النهر. أتأمل المشهد. لم يكن لدي ما أفعله سوى التأمل. أرض صحراوية ملاصقة للماء! والشمس عقرب. "قو لوا لعين الشمس" تلك الأغنية الحزينة التي أصبحت مرثية الهائمين في صحراء أخرى لا تبعد كثيرا عن هذا المكان تعن على البال" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ١٣).

تخبرنا البيانات عن كيفية سفر مريد للوصول إلى فلسطين. وبينما كان ينتظر في الطابور ليقوم الجنود الإسرائيليون بتفتيشه في غرفة تقع في الصحراء وقرية من النهر، وصفها كما لو كانت الشمس مثل عقرب حارق بنية الشكوى من الوضع. بشكل عام، يتضمن البيان أعلاه رمزا للصبر لأن مريد كان قادرا على التكيف مع الظروف التي مر بها وظل صبورا في انتظار الطابور لاستجوابه من قبل الجيش الإسرائيلي. هذا يدل على أن الشخصية الرئيسية هي شخص صبور.

بناء على البيان أعلاه ، فإنه يظهر التفاعل الرمزي الذي تقوم به الشخصية الرئيسية للقارئ. يدعو مريد البرغوثي (الشخصية الرئيسية) القراء إلى التفاعل لإخبار الوضع الذي عاشه في ذلك الوقت. الرمز المستخدم في البيانات هو عبارة "صحراوية ملاصقة للماء! والشمس عقرب" حيث الكلمة لها معنى يمكن أن يفهمه المحاور. يظهر الرمز عندما تكون الشخصية الرئيسية في وسط الجيش الإسرائيلي ليتم استجوابها. طلب من مريد الانتظار بين الفجوات في الغرفة التي شعرت في ذلك الوقت بالحرارة الشديدة. لذلك، تقول الشخصية الرئيسية هذه الجملة بقصد الشكوى من الموقف الذي يمر به. استخدم مريد الكلمة بدلا من كلمة "حار جدا". لذلك تصنف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم العقل في مرحلة المعنى لأن مريد يدعو القارئ إلى التفاعل من خلال قول جمل رمزية يمكن أن تعطي معنى. هذا يتوافق مع بيان جورج هيربرت ميد للتفاعل الرمزي ، أي أن مفهوم العقل هو استيعاب للعمليات الاجتماعية التي يمكن من خلالها تقديم المعنى من قبل كل فرد في شكل تفاعل وعمل (Mead, 2022).

ج. رمز السعادة

البيانات الثالث

"ما هي أمامي. في موضعها ذاته منذ نشأة الخليقة. قلت لنفسي "الأرض لا ترحل".
لم أصل اليها بعد. أنني فقط أراها بشكل مباشر. كنت كمن أبلغوه بالفوز بجائزة
كبرى, لكنه لم يتسلمها بعد" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ١١).

ويزور مريد الأردن منذ ساعات لكن الجيش الإسرائيلي ليس على يقين مما إذا كان سيسمح له بدخول الأراضي الفلسطينية أم لا. في تلك الحالة، اندهش مريد مما كان يحدث معه. تم نفيه لمدة ثلاثين عاما ، وحاول عدة مرات الذهاب إلى فلسطين ولكن الجيش الإسرائيلي رفضه دائما. في الواقع، المسافة بين إقامته وفلسطين ليست بعيدة وفلسطين أيضا

تبقى في نفس المكان ليست شيئا يتحرك ويتحرك الأماكن. ومع ذلك، لا يزال بإمكانه إبعاده عن مسقط رأسه.

توضح البيانات أعلاه التفاعل الرمزي الذي تقوم به الشخصية الرئيسية. تدعو الشخصية الرئيسية إلى التفاعل مع قارئ الرواية بقول "الأرض لا ترحل" مما يعني أن أرض فلسطين مستوطنة ولا متحركة. لذلك، يتم تصنيف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم العقل في مرحلة المعنى لأن الشخصية الرئيسية تستخدم الكلمة كبديل لكلمة تسوية. هذا يتوافق مع مفهوم التفاعل الرمزي وفقا لجورج هيربرت ميد، أي أن عمل الشخص القادر على إعطاء معنى للآخرين من خلال ما يفعله هو رمز لإعطاء المعنى (Mead G، ٢٠٢٢).

د. مرحلة العمل

أ. رمز الشجاعة

البيانات الأولى

"انامل جسم الجسر. هل سأجتازه بالفعل؟ تنشأ مشكلة طارئة في اللحظة الأخيرة؟

يعيدونني من هنا؟ يخترعون لي خطأ في الإجراءات المطلوبة؟ هل سأمشي بقدمي

على الضفة الأخرى (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٨).

بعد أن شعر مرید بشوق عميق، قرر أخيراً زيارة رام الله على الرغم من أنه كان يعلم أن المخاطر كانت أرواحاً. كان قرار مرید بالإجماع، وأخيراً قرر المغادرة إلى رام الله. ومع ذلك، عندما وصل إلى مقدمة الجسر الحدودي بين الأردن وفلسطين، رأى عشرات الجنود الإسرائيليين في موقع الحراسة. بالطبع كان الجندي مبعوثاً إسرائيلياً مكلفاً بفحص الأشخاص الذين كانوا سيزورون فلسطين.

عند رؤية هذا ، كان مريد مرتبكا فيما إذا كان يجب عليه مواصلة رحلته إلى فلسطين أم لا. تساءل آلاف المرات ماذا لو كانت أوراقه ومتطلباته خاطئة وأمره الجيش الإسرائيلي بالعودة إلى المنزل أو حتى قتله؟ بدأ مريد في القتال بعقله ولكن بسبب تصميمه القوي قرر أخيرا مواصلة الرحلة. هذا يشير إلى أن مريد رجل شجاع لأنه يجرؤ على المخاطرة من خلال اتخاذ إجراء نهائي من شكوكه.

القرار الذي يتخذه مريد هو شكل من أشكال التفاعل الرمزي للعقل في مرحلة العمل. لأن الشخصية الرئيسية قبل القيام بهذا العمل تحارب بعقله بين مواصلة الرحلة أم لا والتي في النهاية يقرر مواصلة رحلته. هذا يتوافق مع مفهوم التفاعل الرمزي للعقل في مرحلة العمل، وهو عمل يقوم به الأفراد يبدأ بعملية تفكير قبل أن يقرر التصرف (Mead, 2022).

ب. رمز الرعاية

البيانات الثاني

"من أكثر ما يسبب الحرج أن يزدحم بيت المضيف بضيوف الضيف، الذين يأتون للسلام عليه. البعض بدافع الواجب والبعض بدافع المحبة. "على قلبي مثل العسل" كان يقول أبو حازم وتثني على كلامه فدوى. بعض الأصدقاء كان يأتي للسلام على قرب منتصف الليل أحيانا، وكنت أخرج من اضطرارهما للسهر الى أبعد مما اعتادا. كان لا بد من مناسبة لطرق موضوع الغنادق أصلا دون أن أتسبب في جرح إحساس أبو حازم. حانت الفرصة عندما أردت أن أطلب تاكسي لأذهب الى "فندق رام الله" للقاء محمود درويش الذي وصل عن عمان في اليوم السابق. قلت له: لو وجدت غرفة في الفندق "أبو حازم" فسيكون ذلك أفضل لي وليراجعي الملمخبطة والمرجلة التي يصعب تنظيمها بشكل يريح الجميع (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ١٣٧).

عند وصولها إلى رام الله، طلبت عائلة أبو حازم من مريد البقاء في منزله. قبل مريد عرض عائلة أبو حازم. ومع ذلك، خلال الفترة التي عاش فيها مريد في منزل أبو حازم، زاره العديد من الأصدقاء. كيف لا؟ كان قد انفصل عن أصدقائه لمدة ثلاثين عاما. بالطبع، يفتقد أصدقاءه مريد كثيرا. لكن أصدقاءه زاروه في وقت متأخر من الليل وهذا أخرج مريد لأنه أزعج سلام عائلة أبو حازم. لهذا السبب، طلب مريد من أبو حازم أن يجد له فندقا. ومع ذلك، فإن مريد ممزق بين ما إذا كان ينبغي عليه الانتقال أو البقاء في منزل أبو حازم. إذا انتقل لم يكن يعرف كيف يتحدث مع أبو حازم وعائلته وكان خائفا من إيذاء مشاعر أبو حازم وعائلته، ولكن إذا لم يتحرك كان يخشى تعكير صفو عائلة أبو حازم. يظهر البيان أن مريد باعتباره الشخصية الرئيسية يستخدم رمزا للقلق على الآخرين بسبب حرصه على عدم إيذاء مشاعر أبو حازم بسبب كلماته.

كان يهتم بعدم إيذاء مشاعر أبو حازم بسبب ما قاله.

ظل مريد يفكر في القرار الذي سيتخذه. حتى يوم واحد أخيرا كان مريد وأبو حازم سيسافران للقاء صديقه وحاول مريد طلب الإذن من أبو حازم ليجد له فندقا للإقامة فيه. في البيانات التي تشير إليها الجملة "قلت له: لو وجدت غرفة في الفندق "أبو حازم" فسيكون ذلك أفضل لي وليراجي المخبطة والمرتبلة التي يصعب تنظيمها بشكل يريح الجميع" مما يعني أن مريد قد اتخذ إجراء والقرار النهائي بطلب إذن من أبو حازم للعثور على فندق كمقر إقامته على الرغم من رفض القرار في النهاية من قبل أبو حازم.

القرار الذي يتخذه مريد هو شكل من أشكال التفاعل الرمزي لمفهوم العقل في مرحلة الفعل لأن مريد باعتباره الشخصية الرئيسية قبل القيام بالعمل يمر بعملية ارتباك ويفكر في طرق كيف لا تؤذي مشاعر المحاور. هذا يتوافق مع مفهوم التفاعل الرمزي لمرحلة العمل، أي القرارات والإجراءات الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد مصحوبة بعدة اعتبارات كعملية اختيار الإجراءات (Mead, 2022).

ج. رمز الخوف

البيانات الثالث

"أردت أن أستفسر من السائق عما إذا كان الطريق هكذا على امتداد السنين،

لكني لم أفعل. شعرت بغصة غامضة وبنوع من الخذلان" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٣٥).

كان مريد في سيارة ستأخذه إلى فلسطين. في ذلك الوقت كان مريد مندهشا لأن الشوارع التي كانت مليئة بالنباتات الباردة ولكنها أصبحت الآن ساخنة وجافة. أراد مريد أن يسأل السائق الذي قاده إلى رام الله. لكن في هذه الحالة، كان مريد يخشى أن تسيء كلماته إلى سائق سيارة الأجرة. مع الكثير من الاهتمام، قرر مريد أن يصمت ولم يقل شيئا. هذا يدل على أن مريد في أفعاله استخدم رمز الحكمة لأنه كان شخصا حذرا في موقفه وعمله.

الرمز المستخدم في البيانات هو عبارة "شعرت بغصة غامضة وبنوع من الخذلان". تشير الجملة إلى عمل الشخصية الرئيسية المتمثل في اختيار الصمت وعدم قول أي شيء. ومع ذلك، قبل أن تقرر التزام الصمت، لا تزال الشخصية الرئيسية مرتبكة بسبب عواقب الموقف أو الإجراء الذي يتخذه، على الرغم من أنه في النهاية يقرر الإجراء الصحيح. لذلك، يتم تصنيف الجملة على أنها تفاعل تكافلي لمفهوم العقل في مرحلة العمل لأنه في القرار الذي اتخذه مريد كان لا يزال يفكر في العواقب التي سيحصل عليها. هذا يتوافق مع مفهوم التفاعل الرمزي للعقل، فإن مرحلة العمل، أي في تحديد عمل فردي، ستكون مصحوبة بالإيماءات والمعنى. سيمر الفرد بعملية ذهنية يجب أن يفكر فيها في الإجراء الذي سيتخذه (Mead, 2022)

١.٢ مفهوم الذات في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي بنظرية جورج هيربرت ميد

أ. المرحلة الذاتية

البيانات الأول

"هل كنت بالنضوج الكافي لإدراك أن لي أشباها من المواطنين الغرباء في عواصمهم ذاتها؟ ودون أن تتعرض بلدانهم للاحتلال الأجنبي؟ هل نظر أبو حيان التوحيدي عبر عصور المستقبل، فكتب في ماضيه السحيق، غربتنا الراهنة في النصف الثاني من القرن العشرين؟ هذا النصف الأطول من نصفه الأسبق؟" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٨).

كان مرید في غرفة الانتظار التمهيدية لساعات. ومع ذلك، لم يخبره الجيش الإسرائيلي ما إذا كان مسموحاً له بدخول فلسطين أم لا. تظهر البيانات أن مرید يدعو القراء إلى إثارة إحباطه من الجيش الإسرائيلي لجعله ينتظر طويلاً. في الواقع، بناء على تجربته عند محاولته زيارة رام الله (فلسطين)، لم ينتظر كل هذا الوقت. هذا يشير إلى أن مرید استخدم رمز الانزعاج في التفاعل. بناء على هذه البيانات، فإنه يظهر تفاعلاً رمزياً مع الشخصية الرئيسية. الرمز المستخدم في البيانات هو عبارة "هذا النصف الأطول من نصفه الأسبق؟" مما يعني أن الشخصية الرئيسية تنتظر في عزلة. الشخصية الرئيسية مستاءة من أن إسرائيل جعلته منفصلاً عن عائلته لفترة طويلة. لذلك تصنف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم الذات في مرحلة الذات لأن الشخص يتفاعل باستخدام الأنا أو الاستياء وفي هذه الحالة يتصرف مرید على أنه أنا (Mead, 2022)

البيانات الثاني

"عبرت البوابة، وجدتني مباشرة أمام ضابط إسرائيلي مسلح. استوقفني، طلب أوراقتي. أخذ يقلبها ثم أعادها لي. في محاولة مني لمعالجة توترتي، قررت أن أكون البادئ بالسؤال: أين أذهب الآن؟ إلى الضابط الفلسطيني طبعاً" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٢٧).

كان مريد بالفعل داخل بوابات فلسطين، حيث كان هناك العديد من الجنود الإسرائيليين يفحصون الأمتعة وكذلك وثائق الدخول إلى فلسطين. شعر مريد بتوتر شديد وحاول خداع الجيش الفلسطيني بالتظاهر بالسؤال إلى أين سيذهب بعد ذلك؟ بسبب مسرحيته، هرب مريد أخيرا من الجيش الفلسطيني. هذا يدل على أن مريد يستخدم ذكاءه في التعامل مع مشاكله. ويعزز ذلك رأي جومانيار (٢٠١٤) بأن الذكاء I هو القدرة على التعرف على المشاعر، وإدارة العواطف الذاتية، وفهم الذات والآخرين، وتحفيز نفسك، والتعرف على مشاعر الآخرين (التعاطف) والقدرة على تعزيز العلاقات (التعاون) مع الآخرين (Jumanair, 2014).

يظهر فعل أخذ الأدوار في البيانات مفهوم الهوية الذاتية مع I لأن مريد يتفاعل مع القارئ باستخدام الأنا والاستياء. بالإضافة إلى ذلك، كان مريد قادرا على لعب الأدوار عن طريق خداع الجيش الإسرائيلي. الرمز المستخدم في البيانات هو عبارة "في محاولة مني لمعالجة توتري، قررت أن أكون البادئ بالسؤال" مما يعني أنه أثناء تنفيذ الإجراءات التي حددتها إسرائيل خطوة بخطوة للوصول إلى فلسطين، عانى مريد من التوتر على الرغم من أنه تمكن في النهاية من حل المشكلة. لذلك، يتم تصنيف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم الذات في مرحلة العثور على الذات لأن شخصا ما يتفاعل باستخدام الأنا. بالإضافة إلى ذلك، فهو قادر على الأداء ولعب الأدوار على نفسه. هذا وفقا للفهم الأول أن الشخص يحرس الموقف على نفسه، فهو قادر على الحفاظ على ملكيته في وسط المجتمع لأن موقف الآخرين هو الحقوق التي يتمتع به. (Mead, 2022)

إن الإجراء الذي اتخذه مريد هو شكل من أشكال اتخاذ موقف عندما يكون في وضع متوتر ويناضل من أجل حقوقه كفلسطين.

ب. مرحلة اكتشاف الذات (أنا)

البيانات الأول

" ها أنا أقطع نهر الأردن. أسمع طقطقة الخشب تحت قدمي. على كتفي الأيسر حقيبة صغيرة. أمشي باتجاه الغرب مشية عادية. مشية تبدو عادية. ورائي العالم، و أمامي عالمي" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٥).

كان مرید قد عبر النهر الأردن المؤلف. حاول أن يبدو عاديا. أراد مرید أن يبكي لكنه كان قادرا على المقاومة من خلال التظاهر بأنه يبدو عاديا أمام الجنود الإسرائيليين. فعل مرید ذلك لأنه لم يكن يريد أن يبدو متوترا أمام الجيش الإسرائيلي. في هذه الحالة يلعب مرید دور أنا لأنه قادر على التظاهر بأنه شخص آخر أمام الجيش الإسرائيلي. بشكل عام، الإجراءات التي يقوم بها مرید هي رمز للذكاء. ويعزز ذلك رأي مسفرة (٢٠٢١) بأن الذكاء هو قدرة الشخص على مواجهة مشكلة وهو قادر على حل المشكلة.

بناء على هذه البيانات ، فإنه يظهر تفاعلا رمزيا يحدث في الشخصية الرئيسية. الرمز "مشية تبدو عادية" مما يعني أن الشخصية الرئيسية قادرة على اللعب والقيام بدور في الموقف الذي هو فيه. الشخصية الرئيسية قادرة على التظاهر بأنها تبدو عادية أمام الجنود الإسرائيليين حتى لا تبدو متوترة أمام الجنود الإسرائيليين. لذلك، يتم تصنيف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم الذات في مرحلة العثور على الذات (أنا) لأن الشخص قادر على لعب دور من خلال التصرف مع وضعه. تماما مثل المقصود بالتفاعل الرمزي، مرحلة العثور على الذات (أنا)، أي يمكنني أن

أتحول إلي إذا كان الإجراء مصحوبا بأفكار وعمليات حل المشكلات (Marwan & Marhen, 2020)

البيانات الثاني

" الغربة كالموت, المرء يشعر أن الموت هو الشيء الذي يحدث للأخريين. منذ ذلك الصيف أصبحت ذلك الغريب الذي كنت أظنه دائما سواى" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٧).

هجم أبو حازم فاتحا ذراعيه. هجم علي بشعره الأبيض وذراعيه الأفقيشين. صليب ميتهج يركض نحوي. التقت أكنافنا في ثلث الشاعر تقريبا باتجاه بيته. اتصلت بأمي وعلاء وإلهام في عمان, وبرزوى وتميم في القاهرة (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٤١).

عندما وصل مرید إلى رام الله (فلسطين) استقبله أبو حازم وعائلته الذين كانوا أفضل أصدقاء مرید منذ الطفولة. في تلك اللحظة أصبح فجأة غريبا لأنه لم يرههم منذ ثلاثين عاما. ومع ذلك، في هذه الحالة، كان مرید قادرا على عكس نفسه بموقفه هناك. كان قادرا على تعلم التعايش معهم لأن ما شعر به مرید كان شوقا عميقا لأصدقائه وعائلته. في هذه الحالة، يستطيع مرید أن يلعب دورا مثلي حيث يمكنه تطوير الذات من خلال التعود على أبو حازم وعائلته. الموقف الذي اتخذته مرید هو رمز لاحترام أبو حازم لأن مرید يحاول احترام وتقدير أبو حازم على الرغم من أنه لا يزال يشعر بأنه لا يزال غريبا عنه.

الرموز التي تشير إلى وجود تفاعل رمزي في البيانات هي الجملة "الغريب الذي كنت أظنه دائما سواى" والتي تعني أن مرید قد تم عزله، والجملة "هجم أبو حازم فاتحا ذراعيه" كتعزيز للتفاعل في البيانات. هذا يتوافق مع فهم التفاعل الرمزي، ومفهوم الذات، أي موقفى الموجود في الأفراد، ويمكن رؤية كيف يظهر رد الفعل عندما يلتقي الأفراد بأشخاص مجهولين. إذا أردت، يأخذ

الشخص موقفه تجاه نفسه. الشخص لديه استجابة كموقف موجود بداخله. مع هذا، فإنه يجعل الشخص قادرا على الحصول على نفسه. هذا الموقف هو ما نسميه أنا (Mead G. H., 2022).

البيانات الثالث

“علي بعد تخرجي أيضا. لم أحب مهنة التدريس أبدا. قبلتها كحل مؤقت الى أن تنضح الأمور”.

في رام الله اختار مريد العمل كمدرس لفترة من الوقت. على الرغم من أنه لم يعجبه المهنة ، إلا أنه كان لا يزال قادرا على القيام بدوره كمدرس. في هذه الحالة يشير إلى أن الرمز الذي يستخدمه مريد هو رمز للمسؤولية. المسؤولية المعنية هي أنه قادر على القيام بمهنته كمدرس على الرغم من أنه لا يحب المهنة.

بناء على هذه البيانات، فإنه يظهر تفاعلا رمزيا مع الشخصية الرئيسية. الرمز المستخدم في البيانات هو "لم أحب مهنة التدريس" مما يعني أن الشخصية الرئيسية غير مرتاحة لمهنته في ذلك الوقت. ومع ذلك، في هذه الحالة، فإن الشخصية الرئيسية قادرة على التفكير في نفسه. التأمل الذاتي في السؤال هو أن الشخص قادر على تحقيق التنمية في نفسه. يعني تطوير الذات أن الشخص قادر على أن يصبح شيئا ويتخذ خطوات في مواقف معينة (Mead G. H., 2022).

٤.٢ مفهوم المجتمع في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي

أ. المجتمع

البيانات الأول

"نزلت عن المصطبة. انتفعالاتي يختلط فيها السرور بالأسى الغامض. فجأة وجدت نفسي محاطا بعدد من الأطفال يقدمون لي أقلامهم ودفاترهم المدرسية وأوراقهم المقتطعة عنها لأوقع لهم عليها. كانوا يتدافعون وعيونهم فيها ذلك المزيج الساحر من الشقاوة والحجل" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ١٠١).

قبل أن يكون في المنفى، كان مريد شاعرا. عودته إلى رام الله جعلت الناس يطلبون منه العودة إلى العروض العامة لشعره. أطاع مريد ما طلبه المجتمع. قرأ قصيدته على خشبة المسرح. بعد أن انتهى من قراءة قصيدته، نزل على درجات المسرح. ومع ذلك، فجأة تحت المسرح كان محاطا بالأطفال الذين كانوا مستعدين بكتبه وأقلامه. اتضح أن الأطفال طلبوا منه التوقيع على الورقة التي كان يحملها. في الواقع، لم يعجب مريد في ذلك الوقت، لم يكن يجب أن يكون مشهورا. ومع ذلك، يجب أن يكون مستعدا أيضا للظروف التي تجعله معروفا للناس. تظهر البيانات أن مريد رجل حكيم في اتخاذ القرارات. حكيم في هذا الصدد، كان قادرا على خدمة الأطفال الذين أحاطوا به جيدا على الرغم من أنه لم يعجبه ذلك.

الشخصية الرئيسية قادرة بصبر على أن تكون لطيفة وتوقع واحدا تلو الآخر على الكتب التي يمدّها الأطفال الفلسطينيون. هذا يدل على أن مريد قادر على اتخاذ القرارات في وسط المجتمع. هذا يتوافق مع فهمي في التفاعل الرمزي، أي أنني موجود دائما في الفرد. يجب أن يكون لدى الفرد عادات واستجابات مشتركة بين الجميع، والتي بدونها لا يمكن للفرد أن يصبح مجتمعا.

البيانات الثاني

"قبل ان أصعد الى المصطبة توجهت للحاضرين وصافحتهم وتحدا واحدا رجالا ونساء وأطفالا بعضهم يتذكرني. بعضهم يتذكر منيف. وكلهم يتذكرون أبي. كانوا يسمونه "الحنون" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٩٥).

كان مرید يقرأ قصيدته على خشبة المسرح التي شاهدها مئات الأشخاص الذين يتألفون من رجال ونساء وأطفال ومراهقين وآباء. عند رؤية ذلك، لم يكن مرید صامتا، لكنه حاول التفاعل مع الجمهور، أي مد يده وصافح الجمهور كشكل من أشكال التحية. الرمز المستخدم في البيانات هو "وصافحتهم" مما يعني أن الشخصية الرئيسية تتفاعل من خلال المصافحة كشكل من أشكال التحية للجمهور. لذلك، يتم تصنيف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم المجتمع لأن الشخص قادر على اتخاذ القرارات في وسط المجتمع. القرار المعني هو مصافحة المجتمع.

ب. الصراع

البيانات الأولى

"تظاهرننا من أجل طرد جلوب باشا وتعريب الجيش الأردني، ورقصنا طربا عندما تم ذلك

بالفعل نتيجة لتطورات سياسية لاحقة. تابعنا صراعات الأحزاب: الشيوعي، والبعث. و

"الإخوان المسلمون" على قدر أفهامنا كراهقين" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٤٩).

شارك مرید في مظاهرات لدعم إقالة الجماعة وتعريب الجيش الأردني. مجموعة ما بعد التعريب في الأردن هي قوة عسكرية نشأت من المملكة الأردنية الهاشمية وتتألف من الجيش والبحرية والقوات الجوية. في هذه الحالة، تتم المظاهرة، يجب أن يكون هناك تعارض فيها. بإحساس إنساني عال، شارك مرید أخيرا في نشاط المظاهرة.

لذلك تصنف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم المجتمع في مرحلة الصراع لأن التفاعل يحدث بسبب الصراع بين الفلسطينيين والجماعات بعد تعريب الأردن وهذا يتوافق مع فهم التفاعل الرمزي لمفهوم المجتمع في مرحلة الصراع أي شبكة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ وتبنى بين الأفراد في المجتمع حيث يمكن إنشاء هذه العلاقات بسبب الصراعات في المجتمع (Mead G، ٢٠٢٢).

ج. الخبرة

البيانات الأول

"مازلت على الجانب الأردني. الساعات تمر. أعود لقاعة الإنتظار. من الواضح أن لا جديد با النسبة لي. أجلس على الكرسي. أخرج أوراقني. أتسلمى بتقليبيها. أملوحات وتوقيعات ومشاهد شعرية أعدها للنشر باسم "منطق الكائنات" (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ١١).

بناء على هذه البيانات ، يمكن ملاحظة أن الشخصية الرئيسية تدعو القارئ إلى التفاعل من خلال سرد الموقف الذي مر به عندما كان على وشك التحقيق معه من قبل الجيش الإسرائيلي. الرمز المستخدم في البيانات هو عبارة "من الواضح أن لا جديد با النسبة لي" مما يعني أن الشخصية الرئيسية تتعلم من التجارب التي مر بها من قبل. في هذه الحالة ، لتقليل توتره ، تختار الشخصية الرئيسية قلب الأوراق القريبة للتغلب على توتره. لذلك ، يتم تصنيف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم المجتمع لأن الشخص قادر على اتخاذ القرارات بناء على تجاربه. هذا يتوافق مع فهم التفاعل الرمزي لمفهوم المجتمع في مرحلة التجربة ، أي الفرد الذي هو في مجموعة مجتمعية قادر على استخدام الرموز بناء على ما مر به (Mead G، ٢٠٢٢).

د. التعاطف

ذ. البيانات الأول

" شباب زي الورد! كان حلقي جافا وأنا أعانقهم على مدخل القاعة. أية جنازات

هذه الأكتاف العالية والعيون الشدشدة الإنتباه؟ أية أنقاض خرجت منها

طفولتهم إلى رجولتها بلا إذن من القتلة؟ (البرغوثي، ٢٠١١، صفحة ٢٥).

بناء على هذه البيانات، من المعروف أن الشخصية الرئيسية تتفاعل مع الأطفال الفلسطينيين. الرمز المستخدم في البيانات هو عبارة "طفولتهم إلى رجولتها بلا إذن من القتلة" مما يعني أن العديد من الأطفال الفلسطينيين يجبرون على النمو دون حب كلا الوالدين لأن معظمهم قتلوا خلال الحرب. وعند رؤية حالة الأطفال الفلسطينيين، كان هناك تعاطف متزايد في مريد لتوفير الغذاء لبعض الأطفال الفلسطينيين. لذلك تصنف البيانات على أنها تفاعل رمزي لمفهوم المجتمع لأن هناك شعورا بالتعاطف تشعر به الشخصية الرئيسية (مريد) في عملية التفاعل .

الفصل الخامس

الخاتمة

الخلاصة

تحكي رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي قصة رحلة مريد للوصول إلى رام الله (فلسطين) بعد ثلاثين عاما من المنفى وكيف كانت حياته بعد أن كان في فلسطين. التفاعل في رواية "رأيت رام الله" له طابع فريد في استخدام الرموز المتعلقة بالفرد نفسه والمجتمع. يعتبر اختيار نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعل الرمزي ذا صلة باستخدامه لدراسة هذه الرواية لأنها في الأساس نظرية من علم الاجتماع الأدبي تصف حياة الفرد نفسه والعلاقة بين الفرد والمجتمع في رواية "رأيت رام الله" لها تفاعلات رمزية متنوعة.

يستخدم تحليل هذه الدراسة نظرية جورج هيربرت ميد للتفاعل الرمزي كأساس للتفكير في تحليل بياناته. تركز دراسته على ثلاثة جوانب، هي العقل والذات والمجتمع التي توجد على نطاق واسع في رواية "رأيت رام الله".

التوصيات

و هكذا يمكن للمؤلف أن يشرح, يأمل المؤلف أن تفيد هذه الورقة المؤلف و القراء. نظرا المحدودة المعرفة والمراجع, فإننا كتاب نعتبر أن الأطروحة التي جمعناها بعيدة عن الكمال. لذلك, نتوقع ونقدر جميع أشكال النقد البناء والإقتراحات لتحسين هذا البحث.

المراجع

أ. المراجع العربية

- البرغوثي، م. (٢٠١١). رأيت رام الله. المغرب.
- الحافظ، ع. ج. (٢٠٢٣). (الطبيعية واستراتيجيات التحرر في رواية رأيت رام الله ما بعد الاستمرار من منظور بيني. مجلة العلامة، ٨، (١)، ٢٩-٩٨.
- المالكي، ي. (٢٠٢٢) المجتمع الفلسطيني بعد احتلال اسرائل: دراسة في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي بنظرية واقعية الاجتماعية جورج لوكاس. مالانج.
- عون، أ. (٢٠٢٢). صورة المدينة في السيرة الرواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي. مجلات اللغة العربية وأدابه، ٥، (١)، ٨٦-١٠١.
- مبارك، م. ن. م. (٢٠٢٣). الصراع الاجتماعي في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي بمنظور لويس كوسر.
- ننجه، ف. أ. (٢٠١٥). التفاعل الرمزي في رواية كنت ملاذي الواحد لنور العبادي بنظرية جيرج هربت ميد (دراسة تحليلية أدبية اجتماعية). (مالانج).
- سويس، ع. ا. (٢٠١٥). أساليب جمع البيانات و المعلومات و إعداد الإحصائيات. دولة ليبيا: هيئة الرقابة الإدارية.

ماجد, ر. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي. بيروت: مؤسسة فريدريش أيبيرت.

نديرة, أ. (٢٠٢١). تقنيات جمع البيانات. غولما: جامعة ٨ ماي.

ب. المراجع الأجنبية

Adil, F. N., & Anshori, S. M. (2021, Oktober). Interaksi Simbolik The Jakmania Petukangan Dalam Memaknai Kehadirannya di Tengah Masyarakat. *Jurnal Tambora*, 3(5), 10-11.

Afriani, H. F., Sembaga, Y. W., & Sutowo, R. I. (2022). Interaksi Simbolik Pada Organisasi Persit Kartika Kirana Cabang XVI Batalyon Arhanud 13. *Communicatons*, 4(2), 244-261.

Ahmadi, D. (2008, Desember). Interaksi Simbolik: Suatu Pengantar. *Mediator*, 9(2), 307.

Alif, M., & Yulianti, M. (2021). Interaksi Simbolik Keluarga Petani Penggarap Berdasarkan Gender Anak di Lingkungan Rawa Pasang Surut Kabupaten Barito Kuala. *Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora*, 2 (1), 250-289.

Ambo, U. (2010). *Tradisi Aliran Dalam Sosiologi dan Filosofi Posivistik ke Post Positivistik*. Jakarta: Rajagrafindo Persada.

Anggraeni, Z. K. (2020). *Komunikasi Interpersonal Mahasiswi Perokok di Purwokwero (Pendekatan Interaksi Simbolik George Herbert Mead)*. Purwokerto: IAIN Purwokerto.

Arikunto, S. (2013). *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jawa Tengah, Indonesia: Bumi Aksara.

Arisyanto, P., Untari, F. M., & Sundari, S. R. (2019). Struktur Pertunjukan dan Interaksi Simbolik Barongan Kusumojoyo di Demak. *Gondang: Jurnal Seni dan Budaya*, 3(2), 111-118.

Asyrovi, M. (2019). *Al Sura'at Al Dakhiliyyah Fi Al Riwayah Ra'aitu Ramallah Li Maurid Al Barghauti (dirasah Tahliliyyah Nafsiyyah Li Kurt Lewin)*. Yogyakarta , Yogyakarta.

Ayustiani, H., & Saksono, L. (2019). Interaksi Simbolik Tokoh Dalam Novel Demian: Die Geshichte Von Emil Sinclair Jugend Karya Hemann Hesse. *Identiaet*, 8(1), 1-18.

- Baharun, H., & Intania, I. (2020). Interaksi Simbolik dan Imaji Religious dalam Membangukn Citra Pondok Pesantren Nurul Jadid. *Atthulab: Islamic Religion Teaching and Learning Journal*, 5(1).
- Citraningsih, D., & Noviandari, H. (2022). Interaksionisme Simbolik: Peran Kepemimpinan Dalam Pengambilan Keputusan. *Social Science Studies*, 2(1), 072-086.
- Hariyanto. (2011). *Persepsi Santri Terhadap Perilaku Kepemimpinan Kiai di Pondok Pesantren: Studi Interaksionisme Simbolik Pondok Pesantren Sidogiri-Pasuruan Kementerian Agama RI*.
- Indarti, T., & Purnomo, A. C. (2023). Interaksi Simbolik Dalam Novel Ayah dan Sirkus Pohon Karya Andrea Hirata (Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead). *BAPALA*, 10(1), 208-219.
- Kholid, A. K., Irwan, & Faizun, A. (2022, Desember). Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead Di Era New Normal Pasca Covid 19 di Indonesia. *At-Ta'lim*, 2(1), 5-6.
- Kristanto, H. V. (2018). *Metodologi Penelitian Pedoman Penulisan KTI*. Yogyakarta: Deepublish .
- Lubis, S. M. (2018). *Metodologi Penelitian* . Yogyakarta: Deepublish.
- Mead, G. H. (1934). *Mind, Self, and Society*. Amerika: United States Of America : The University Of Chicago Press.
- Mead, G. H. (2022). *Mind, Self & Society*. (W. Saputra, Trans.) Pandeyan, Yogyakarta: Grup Relasi Inti Media.
- MG, N. (2017). Peranan Interaksi Dalam Komunikasi Menurut Islam. *Jurnal Warta Edisi: 5 (2)*, 207-211.
- Nasution, N. (2023). *Teori Interaksi Simbolik George Herbert Mead (Vol. 2)*. Medan,
- D. C., & Noviandari, H. (2022). Interaksionisme Simbolik: Peran Kepemimpinan Sumatera Utara: 2023.
- Noviandari, H. (2022). Interaksionisme Simbolik: Peran Kepemimpinan Dalam Pengambilan Keputusan. *Social Science Studies*, 2(1), 072-086.
- Purnomo, C. A., & Indarti, T. (2023). Interaksi Simbolik Dalam Novel Ayah Dan Sirkus Pohon Karya Andrea Hirata (Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead). *Bapala*, 10 (3), 208-219.

- Putri, A. K. (2017). Jalan Tamblong : Kumpulan Drama Musik Karya Remy Siylado (Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead). *Jurnal Bapala*, 7 (2), 89-134.
- Putri, N. L. (2019). Interaksi Simbolik dalam Proses Komunikasi Nonverbal Pada Aplikasi TikTok. *Jurnal Ilmiah Ilmu Agama dan Ilmu Sosial Budaya*, 14, No.1, 14.
- Rois (Composer). (2020). Belajar Sosiologi; Kupas Tuntas Symbolic Interactionism George Herbert Mead/ Rois Academy 135-213.
- Saksono, L. (2019). Interaksi Simbolik Tokoh Dalam Novel Demian: Die Geshicte Von Emil Sinclair Jugend Karya Hermann Hiesse. *Identitaet*, 8(1), 2-8.
- Setiawati, D. (2011). Interaksionisme Simbolik Dalam Kajian Sejarah. *Agastya*, 1, 99-103.
- Siregar, N. S. (2012). Kajian Tentang Interaksi Simbolik. *Jurnal Ilmu Sosial*, 4, 104-105.
- Susilastri, D. (2019, Juni). Oposisi Biner Dalam Interaksionisme Simbolik Pada Cerita Pendek "Tentang Perempuan (TPT) Karya Benny rnas. *Jurnal Ketatabahasaan dan Kesusteraan*, 14 (1).
- Zanki, H. A. (2020). Teori Psikologi dan Sosial Pendidikan (Teori Interaksi Simbolik). *Scolae: Journal Of Pedagogy*, 3(2), 115-121.

سيرة الذاتية

فيا مغفرة النساء, ولد في بوجونغارا تاريخ ٠٢ سبتمبر ٢٠٠٢ م. تخرج من المدرسة الابتدائية الحكومية ١ فوجاناروم سنة ٢٠١٣ ثم التحق بالمدرسة المتوسطة مفتاح الهدى كادونج رجا بوجونغارا سنة ٢٠١٦ التحق بالمدرسة الثانوية الهادي رنجل طوبان وتخرج فيها سنة ٢٠١٩ ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصل على درجة



البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠.